

**أثر استخدام استراتيجية التعليم المقلوب في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية المهارات اليدوية والدافعية للتعلم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية**

**إعداد**

**د/ نوسة جمعة عبد الرؤف أحمد**

مدرس مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي  
كلية التربية النوعية – جامعة دمياط

**مستخلص البحث:**

هدف هذا البحث إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعليم المقلوب في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية المهارات اليدوية والدافعية للتعلم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية؛ ولتحقيق ذلك تم إعداد قائمة بالمهارات اليدوية التي ينبغي تلميتها لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي، وبناءً عليها تم إعداد بطاقة ملاحظة للمهارات اليدوية، كما تم إعداد مقياس للدافعية للتعلم، ثم تم تدريس وحدة "هيا نتعارف" من مقرر الاقتصاد المنزلي للصف الأول الإعدادي لمجموعتي البحث والتي تمثلت في مجموعة من تلميذات الصف الأول الإعدادي بلغ عددهن (٦٠) تلميذة، تم تقسيمهن إلى مجموعة تجريبية بلغ عددها (٣٠) تلميذة، ومجموعة ضابطة وعددها (٣٠) تلميذة بمدرسة الشرباصي نصحي الإعدادية بنات التابعة لإدارة كفر سعد التعليمية بمديرية التربية والتعليم بدمياط، وتم استخدام المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وطُبق كُلاً من بطاقة الملاحظة ومقياس الدافعية قبلًا وبعديًا على مجموعتي البحث، وتوصل البحث إلى فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المقلوب في تنمية المهارات اليدوية والدافعية للتعلم لدى طلاب الصف الأول الإعدادي.

**الكلمات المفتاحية:**

التعليم المقلوب - الاقتصاد المنزلي - المهارات اليدوية - الدافعية للتعلم.

## The Effect of Using The Flipped Learning Strategy in Teaching Home Economics on Developing Manual Skills and Learning Motivation among Middle School Students

### Research Abstract:

This Research Aims to Identify The Effect of Using The Flipped Learning Strategy in Teaching Home Economics on Developing Manual Skills and Learning Motivation among Middle School Students; to achieve This, a List of Manual Skills that Should be Developed among First-year Middle School Students was Prepared, Based on This, An Observation Card for Manual Skills was Prepared, as well as a Motivation Scale, then, The “Let’s Get to Know Each Other” Unit was Selected from The Home Economics Curriculum to be Taught to The Two Research Groups, Which Consisted of a Group of First-Year Middle School Students, Numbering (60 )Students, They were Divided into Aan Experimental Group, Numbering (30) Students, and a Control Group, Numbering (30)Students, at Al-Sharbasi Nashahi Girls’ Preparatory School Affiliated with Kafr Saad Education Administration In Damietta Education Directorate, a The Descriptive and Quasi-Experimental Approaches were Used, and Both The Observation Card And The Motivation Scale Were Applied Before and after to The Two Research Groups, The Research Concluded that Using The Flipped Learning Strategy was Effective in Developing Manual Skills and Learning Motivation among First-year Middle School Students.

### Keywords:

Flipped learning- Home economics- Manual skills- Motivation to learn.

## مقدمة:

يشهد العصر الحالي تطور سريع وهائل في مختلف جوانب الحياة بما في ذلك مجال التكنولوجيا؛ فالتطور السريع للتكنولوجيا يتبعه تطور مماثل في جميع مجالات الحياة المختلفة ومنها مجال التعليم، فكان لهذا التطور أثر واضح في تطوير المناهج وطرائق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية، الأمر الذي دعا إلى ضرورة تطويع تلك التكنولوجيا ودمجها في العملية التعليمية، وذلك لزيادة دافعية الطلاب نحو التعلم؛ لأنها تحاكي واقعهم وتتسجم مع متطلباتهم، وتعمل على تحقيق متطلبات المجتمع من أجيال جديدة مفكرة وقادرة على إنتاج أفكار جديدة تساهم في المتطلبات الأساسية للعصر الحالي.

لذلك كان من الضروري أن تواكب المؤسسات التربوية تلك التطورات لما لها من تأثير كبير في بناء الجوانب المختلفة لشخصية المتعلم مثل: الجوانب العقلية والروحية والاجتماعية والجسمية والنفسية، كما أنها تساعده على مواجهة الصعاب وحل المشكلات التي تواجهه، وتُعد المدرسة من أهم المؤسسات التعليمية؛ لذا وجب عليها أن تهتم بتنمية قدرات المتعلم الذاتية من أجل بناء أجيال متوافقة مع ذاتها، واستثمار قدراتها وطاقاتها لتحقيق الأهداف المرجوة منها في رفع وتنمية العملية التعليمية (الشيبيبة والعياصرة، ٢٠٢٠).

ولكي تواكب العملية التعليمية هذا التطور، كان لا بد من إدخال التكنولوجيا إلى العملية التعليمية؛ وذلك بتوظيف تقنيات الاتصال في نقل المحتوى التعليمي للمتعلم، والاتجاه إلى استخدام استراتيجيات حديثة تدمج المتعلم في البحث والتقصي للتوصل إلى معني الأفكار والعلاقات المتبادلة بدلاً من المعرفة الجاهزة والأخذ في الاعتبار الاستفادة من تكنولوجيا التعليم والتعلم (حسن، ٢٠٢١).

لذلك أصبح من الضروري مواكبة التطورات الحديثة؛ والبحث عن استراتيجيات تدريس حديثة ومتطورة تتوخي الدقة والاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، وتعتمد على البحث والاكتشاف وإيجاد المعلومات، حيث تعتمد جزئياً أو كلياً على المصادر الإلكترونية؛ بهدف مساعدة المتعلم على المرونة في التعليم والتعلم، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية التعليم المقلوب (رزق، ٢٠٢٠).

وقد بدأت استراتيجيات التعليم المقلوب بالظهور على يد اثنين من معلمي الكيمياء في منطقة كولورادو بالولايات المتحدة الأمريكية، عندما قاما بعمل مقاطع فيديو لمجموعة من الدروس ونشرها على الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي من أجل مشاهدتها من قبل الطلاب الذين تغيبوا عن صفوفهم، ومن ثم انتشرت هذه الفيديوهات أيضاً لمساعدة الطلاب الذين يحضروا المدرسة لتعميق المفاهيم الجديدة وتوضيحها ولمساعدتهم في حل الواجبات المنزلية بكفاءة وفاعلية (عبد العزيز، ٢٠٢٠).

فاستراتيجيات التعليم المقلوب تُعد أحد أبرز الاستراتيجيات الحديثة المطبقة حالياً، حيث أنها تعتمد على التقنيات الحديثة المختلفة وشبكات التواصل الاجتماعي التي توفر العديد من المزايا للطلاب، من خلال نشر الصور ومقاطع فيديو وإعداد عروض تقديمية أو ملفات صوتية وغيرها من الوسائط ليطلع عليها الطلاب في منازلهم قبل حضور الدرس في أي وقت باستخدام الهاتف أو أي أجهزة إلكترونية أخرى (السبع وآخرون ، ٢٠٢١).

وتقوم استراتيجيات التعليم المقلوب على أساس دمج طريقتين للتعليم وهما التعليم التقليدي والتعليم النشط، فهي تعتمد على عكس العملية التعليمية بشكل أساسي، حيث يتلقى الطلاب مفاهيم الدرس الجديدة في المنزل من خلال مقاطع فيديو مدتها تصل من ٥ إلى ١٠ دقائق، وذلك عبر شبكات التواصل الاجتماعي ويتم ذلك من خلال التقنيات الحديثة مثل الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة (Aljaser, 2017).

والتعليم المقلوب ليس مجرد استخدام للتكنولوجيا، ولكنه جزء من حركة واسعة يشترك فيها التعليم بالاستقصاء، والتعليم المدمج، وغيرها من استراتيجيات التدريس، وأساليبه وأدواته المختلفة التي تسعى إلى المرونة وتفعيل دور الطالب وجعل العملية التعليمية أكثر متعة وتشويقاً، كما تحاول هذه الاستراتيجيات عكس الترتيب التقليدي لوقت الحصة وعكس العملية التعليمية، واستغلال وقت الحصة في تطبيق المفاهيم وأداء الأنشطة الصفية والواجبات بدلاً من إضاعة وقت الحصة في الاستماع إلى شرح المعلم (عبد العزيز، ٢٠٢٠).

وتتميز هذه الاستراتيجيات بأنها تجعل دور المتعلم إيجابياً في العملية التعليمية، وتساعده على التعلم الذاتي، فدور المعلم هنا هو التوجيه والارشاد بدلاً من الحشو والتلقين؛ أي أنها تخفف

من الضغط على المعلم، وهي أيضاً تعفي الطالب من الاستماع إلى كم هائل من المعلومات أثناء الحصة، وتضمن استغلال وقت الحصة في أداء الأنشطة التفاعلية المختلفة، وتشير العديد من الدراسات والإحصائيات إلى أن المعلمين الذين قاموا بتوظيف وتطبيق استراتيجيات التعليم المقلوب قد تبين تحسن في أداء طلابهم وتخطت نسبة استيعابهم الـ ٨٠% (السبع وآخرون ، ٢٠٢١).

وهناك العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت استراتيجيات التعليم المقلوب وأثبتت فاعليتها في تنمية العديد من المتغيرات مثل دراسة (Dusengimana et al. (2023) والتي استهدفت الكشف عن فاعلية استراتيجيات التعليم المقلوب في التعليم العالي، وأظهرت الدراسة أن استراتيجيات التعليم المقلوب لها تأثير إيجابي على نتائج تعلم الطلاب وزيادة التحصيل لديهم؛ مما أثبت فاعليتها في التعليم العالي، ودراسة (Han & Chen (2024) التي استهدفت الكشف عن فاعلية استراتيجيات التعليم المقلوب في تعزيز استعداد الطلاب قبل بدء الحصص الدراسية ومشاركتهم في أنشطة الفصل الدراسي باستخدام آلية التفكير التأملي الموجه، وأظهرت الدراسة أن التعليم المقلوب قد عمل على تعزيز مواقف الطلاب ودوافعهم وإدارة الوقت والتركيز والاختبار الذاتي وحل صعوبات التعلم؛ وبالتالي تحسين أدائهم الدراسي، ودراسة (samadi et al. (2024) التي استهدفت الكشف عن فاعلية استراتيجيات التعليم المقلوب في زيادة الكفاءة المعرفية ومهارات التفكير العليا لمتعلمي اللغة الانجليزية، وأظهرت الدراسة أن التعليم المقلوب يعزز تطور الطلاب كمتعلمين موجهين ذاتياً، كما ساعد على تعزيز مهارات التفكير العليا لديهم؛ مما ساهم في تنمية مهارات التقييم والتحليل والابداع لديهم أيضاً.

وتُعد المهارات اليدوية ركناً أساسياً من أركان عملية التربية وأحد المكونات الأساسية للنواتج التربوية للتعليم المدرسي؛ وذلك لما للمهارة العملية من أهمية في تكوين شخصية وتفكير المتعلم، وقدرته على التكيف مع متطلبات الحياة؛ ومن هنا فقد جعل التربويون المهارات أحد الجوانب الأساسية للأهداف التي تُحققها العملية التعليمية، فكان المجال النفس حركي (المهارى) هو أحد مجالات التعلم بجانب المجالين المعرفي والانفعالي، وتختلف مستويات المهارة اليدوية من حيث مستويات التناسق العقلي والعضلي المطلوب لها؛ للحصول على منتج عالي الجودة بأقل وقت وبأقل تكلفة (الشاعر، ٢٠١٧).

وفي مجال الاقتصاد المنزلي تُعد المهارة من أهم جوانب التعلم، حيث يُعد الاقتصاد المنزلي مادة تطبيقية يتم فيها تنفيذ عديد من المهارات إما بشكل فردي أو من خلال العمل الجماعي، وذلك حسب نوع المهارة المراد تعلمها، ويتضمن مجال الاقتصاد المنزلي العديد من المهارات، فإكتساب المهارة اليدوية في مجال الاقتصاد المنزلي تساعد التلميذات في اكتساب التقدير واحترام العمل اليدوي، كما أنها تساعد التلميذات على المشاركة النشطة والفعالة في العملية التعليمية، وتنمي لديهن التفكير الابتكاري، وتعمل على مشاركة التلميذة مع زميلاتها؛ مما ينمي لديها حب العمل الجماعي والتعاون، كما تساعدها في التعرف على خامات البيئة المختلفة واستغلال مخلفات البيئة في أعمال فنية مفيدة (عباس، ٢٠٢١).

فهدف الاقتصاد المنزلي الرئيسي يتمثل في تنمية المهارات والقدرات التي تجعل للتلميذة دور إيجابي في المواقف الحياتية، بالإضافة إلى إكسابها الخبرات العلمية واليدوية وممارستها بإتقان في أقل وقت وتكلفة وجهد (أحمد وآخرون ، ٢٠١٤).

كما يُعد مجال الاقتصاد المنزلي علم يتفرع منه عدة مجالات مختلفة تتناول الكثير من المهارات اليدوية التي تطبقها التلميذات في المواقف الحياتية المختلفة، والتي تعتمد على المعرفة لتستفيد منها التلميذات للوصول إلى نتائج ملموسة ومرئية مثل مهارات تصميم الملابس والتغذية، ولذا لا تقتصر النظرة إلى مجال الاقتصاد المنزلي على الجانب النظري فقط، بل يقوم على جانبيين يعملان جنباً إلى جنب وهما الجانب العملي والجانب النظري ولا يجوز الفصل بينهما (يس، ٢٠١٨).

وهناك العديد من البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية المهارات اليدوية لدى التلاميذ مثل دراسة العجمي (٢٠٢١) التي استهدفت تنمية بعض المهارات اليدوية لأطفال دور الرعاية، بحيث تساعدهم في توظيف طاقتهم بصورة إيجابية وتنمية قدراتهم؛ وذلك بهدف تحسين أحوالهم المستقبلية، وأظهرت الدراسة فاعلية التدريب في إكساب أطفال دور الرعاية معارف ومهارات تزيكو النول، ودراسة عبد المغني والصانع (٢٠٢٣) التي استهدفت التعرف على فاعلية التدريس باستخدام المدخل التكاملية البيئي المدمج بين استراتيجيتي التدريس التبادلي والمحطات العلمية في تدريس مادة العلوم لتنمية المهارات اليدوية العلمية لدى تلميذات الصف الثامن

الأساسي بمدينة زمار، وأظهرت الدراسة وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة المهارات اليدوية لصالح المجموعة التجريبية.

تعتبر الدافعية للتعلم أحد العوامل الأساسية التي تساهم في تحقيق النجاح الأكاديمي والشخصي، فهي تعكس الرغبة الحقيقية والاهتمام العميق الذي يدفع الأفراد لاستكشاف المعرفة واكتساب المهارات الجديدة، عندما تكون الدافعية موجودة، يصبح التعلم تجربة ممتعة ومشوقة، مما يساعد في تحسين الأداء وزيادة الفهم، يسعى الطلاب المتحفزون إلى مواجهة التحديات والبحث عن المعرفة، مما يؤدي إلى نتائج تعليمية أفضل ويفتح أمامهم فرصاً جديدة لتحقيق أهدافهم.

تشير الدافعية بشكل عام إلى رغبات الأشخاص واختياراتهم لما يريدون القيام به وما يلزمون أنفسهم بفعله؛ وبالتالي فهي تفسر توجه السلوك الإنساني؛ مما جعلها محل اهتمام العلماء والتربويين في شتى المجالات وفي المجال التعليمي بشكل خاص، حيث اعتبروها شرطاً لحدوث التعلم، وذلك نظراً لأن الدوافع تؤثر على العمليات التي ترتبط بالتعلم مثل الانتباه والإدراك والتذكر والتفكير والابتكار، وبالتالي تُعد الدافعية ركن أساسي يعمل على تحقيق الأهداف والنجاح للمتعلم (القطاونة، ٢٠٢٠).

وتعد الدافعية عاملاً أساسياً في عملية التعلم، إذ أن أفضل المواقف التعليمية هي التي تعمل على تكوين دوافع عند المتعلمين، حيث يمكن أن توفر لهم خبرات تنثير دوافعهم، وقد حرصت التربية الحديثة على التركيز على أهمية وجود دافع واضح يدفع المتعلم نحو التعلم؛ لذلك فهي تتيح الفرصة أمام المتعلمين كي يشتركوا في الموضوعات والمشكلات التي تمس نواحي مهمة في حياتهم، كما تهتم بإشراكهم في تحديد طرق العمل والدراسة والوسائل والأنشطة التي توصلهم إلى تحقيق أهدافهم (فارس، ٢٠١٨).

وهناك العديد من البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الدافعية للتعلم مثل دراسة Diana et al. (2023) التي استهدفت تحديد مستوى المهارات الناعمة ودافعية التعلم لدى الطلاب في تنفيذ ريادة الأعمال الكيميائية من خلال التعلم القائم على المشاريع، وأظهرت الدراسة وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الناعمة والدافعية للتعلم لصالح المجموعة التجريبية، ودراسة التوبى ومي (٢٠٢٣) التي استهدفت التعرف على أثر استخدام



استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب على الدافعية للتعلم لدى طلبة الصف العاشر في مادة الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان، وأظهرت الدراسة فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية الدافعية للتعلم لدى طلبة الصف العاشر في مادة الدراسات الاجتماعية، كما أظهرت أيضاً أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً لدى الذكور والإناث في مستوى الدافعية للتعلم تعزي لمتغير الجنس، ودراسة عبد الحي وآخرون (٢٠٢٣) التي استهدفت قياس أثر نظام محاكاة قائم على الويب على تنمية مهارات قياس الطاقة المتجددة والدافعية للتعلم لدى طلاب قسم الكيمياء بجامعة جدة، وأظهرت الدراسة أن نظام المحاكاة القائم على الويب كان أكثر تأثيراً على تنمية مهارات قياس الطاقة المتجددة والدافعية للتعلم مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

#### مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث الحالي من عدة منطلقات وهي:

أولاً: الاطلاع على نتائج وتوصيات العديد من البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بتوظيف استراتيجية التعليم المقلوب في العملية التعليمية مثل دراسة (Wright & Park, 2020)، ودراسة (Wang & Jou, 2023)، ودراسة (Gallagher, 2023)، ودراسة (Utami et al., 2024). وكذلك الاطلاع على العديد من البحوث والدراسات السابقة التي أكدت على أهمية تنمية الدافعية للتعلم لدى المتعلمين مثل دراسة (Nugraha et al., 2021)، ودراسة (Jian-Xin et al., 2023)، ودراسة القحطاني (٢٠٢٤)، ودراسة (Eminita et al., 2024).

وكذلك الاطلاع على العديد من البحوث والدراسات السابقة التي أكدت على أهمية تنمية المهارات اليدوية لدى المتعلمين مثل دراسة خليل (٢٠١٣)، ودراسة السبكي (٢٠١٤)، ودراسة عبد اللاه وآخرون (٢٠٢٣).

#### ثانياً: نتائج الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء دراسة استطلاعية تمثلت في تطبيق بطاقة ملاحظة المهارات اليدوية (إعداد الباحثة) على مجموعة من تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة الوسطاني الجديدة للتعليم الأساسي التابعة لإدارة كفر سعد التعليمية بمديرية التربية والتعليم بدمياط، بلغ عددهن (٢٠) تلميذة من غير مجموعة البحث للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤، بهدف التعرف على مدى امتلاكهن للمهارات

اليديوية، وأظهرت النتائج انخفاض فى مستوى المهارات اليديوية لديهن، حيث بلغ متوسط درجات التلميذات (٠,٢٦٦)، بنسبة مئوية قدرها (٢٦,٦٣ %) مما يستدعى ضرورة تنمية المهارات اليديوية لديهن، كما تم تطبيق مقياس الدافعية للتعلم (إعداد الباحثة) على نفس المجموعة بهدف تقييم مستوى دافعتهم للتعلم، وأظهرت النتائج انخفاض الدافعية للتعلم لديهن، حيث بلغ متوسط درجات التلميذات (٠,٣٠٢)، بنسبة مئوية قدرها (٣٠,٢ %) مما يتطلب أيضاً العمل على تنمية الدافعية للتعلم لديهن.

### ثالثاً: توصيات بعض المؤتمرات:

- ١) مؤتمر التربية والتعليم الذي عُقد في (٢٠١٧) بعنوان "التعليم في مصر نحو حلول إبداعية" والذي أوصى باستخدام استراتيجيات التعلم الإلكتروني المدمج أو المعكوس.
- ٢) مؤتمر تقنيات التواصل الحديثة في فيلادلفيا والذي عقد في (٢٠١٩) بعنوان "تقنيات التواصل الحديثة ودورها في رعاية مجتمعات التعلم الفعال" والذي أوصى بتوفير التدريب الإلزامي للمعلمين في مجال طرق التدريس باستخدام التقنيات الحديثة في تطوير عمليات التعليم والتعلم.
- ٣) المؤتمر التربوي الدولي الثاني للدراسات التربوية والنفسية والذي عقد في (٢٠٢٠) (ICOEPS) بعنوان "التربية ومستجدات العصر" والذي أوصى بضرورة إصلاح وتجديد العملية التربوية في ضوء مستجدات العصر، وتقصى كيفية توظيفها في ميدان العمل التربوي.
- ٤) مؤتمر التعليم الإلكتروني في نسخته الثانية بالبوليتكنك والذي عقد في (٢٠٢٠) تحت شعار "التميز في التعليم الإلكتروني لضمان جودة التعليم" الذي أوصى بضرورة إنتاج مؤسسات التعليم محتوى معرفي إلكتروني، بالإضافة إلى التركيز على الأنشطة اللاصفية التي تصقل شخصيات الطلاب وتؤهلهم للتأقلم مع أي تغييرات كبرى قد تطرأ على سوق العمل في المستقبل.
- ٥) مؤتمر الأزهر لاستراتيجية التحول الرقمي في التعليم والذي عقد في (٢٠٢١) بعنوان "تعليم الوافدين والتحول الرقمي التطلعات-التحديات" والذي أوصى بتوظيف استراتيجيات التدريس القائمة على المدخل التقني في التدريس كالتعليم عن بُعد والتعليم المعكوس والتعلم المدمج وغيرها.

رابعًا: الاتجاهات الحديثة لوزارة التربية والتعليم المصرية، والتي تعطي أولوية لإطلاق الطاقات الإبداعية لأبنائنا التلاميذ من خلال دمج التكنولوجيا في عمليتي التعليم والتعلم، وتطوير مهارات المعلمين في طرائق التدريس وتمكينهم من مواكبة التطور العالمي، وتحسين مخرجات العملية التعليمية والاستثمار الأمثل لها في التنمية البشرية.

**لذا تحددت مشكلة البحث** في ضعف مستوى المهارات اليدوية وكذلك انخفاض مستوى الدافعية للتعلم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية وللتصدي لهذه المشكلة حاول البحث الحالي الإجابة عن **السؤال الرئيس التالي:**

"ما أثر استخدام استراتيجية التعليم المقلوب في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية المهارات اليدوية والدافعية للتعلم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية؟"

**ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:**

١. ما المهارات اليدوية التي ينبغي تنميتها لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي في مادة الاقتصاد المنزلي؟

٢. إلى أي حد تتوافر المهارات اليدوية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي؟

٣. كيف يمكن إعادة صياغة وحدة "هيا نتعارف" في مادة الاقتصاد المنزلي وفقًا لاستراتيجية التعليم المقلوب؟

٤. ما أثر استخدام استراتيجية التعليم المقلوب في تنمية المهارات اليدوية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي؟

٥. ما أثر استخدام استراتيجية التعليم المقلوب في تنمية الدافعية للتعلم لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي؟

**أهداف البحث:**

- وضع قائمة بالمهارات اليدوية التي ينبغي تنميتها لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.
- التعرف على إجراءات تطبيق استراتيجية التعليم المقلوب في تدريس وحدة "هيا نتعارف" لتلميذات الصف الأول الإعدادي.

- التعرف على أثر استخدام استراتيجيات التعليم المقلوب في تدريس وحدة "هيا نتعارف" فى تنمية المهارات اليدوية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.
- التعرف على أثر استخدام استراتيجيات التعليم المقلوب في تدريس وحدة "هيا نتعارف" فى تنمية الدافعية للتعلم لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.

#### أهمية البحث:

- يقدم نموذج لتطبيق استراتيجيات التعليم المقلوب في التدريس، مما يمكن أن يُحسن من بيئة التعليم من خلال تقنيات تعليمية مبتكرة تشجع على التفاعل والمشاركة الفعالة.
- يمكن أن يسهم في توجيه السياسات التعليمية نحو تبني استراتيجيات تعليمية حديثة وفعالة، مما يعزز من تطوير النظام التعليمي على نطاق أوسع.
- زيادة وعي القائمين بتدريس مادة الاقتصاد المنزلي للاهتمام باستراتيجيات التعليم المقلوب لحل المشكلات التي تواجه تلميذات المرحلة الإعدادية في مادة الاقتصاد المنزلي وإيجاد الحلول لها.
- توجيه مطوري المناهج بصفة عامة ومناهج الاقتصاد المنزلي بصفة خاصة إلى ضرورة الاهتمام بتنمية المهارات اليدوية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.
- توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية؛ مما يزيد من دافعية التلميذات وإعطائهن الفرصة للبحث والاستقصاء والتعلم الذاتي.
- يعد هذا البحث مساهمة للتجاهات العالمية في التربية التي تنادي بضرورة الدمج بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي.

#### حدود البحث:

- مجموعة من تلميذات الصف الأول الإعدادي بلغ عددهن (٦٠) تلميذة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين مجموعة تجريبية بلغ عددها (٣٠) تلميذة، ومجموعة ضابطة بلغ عددها (٣٠) تلميذة من مدرسة الشرياصي نصحي السيد الإعدادية بنات التابعة لإدارة كفر سعد التعليمية بمديرية التربية والتعليم بدمياط.
- وحدة "هيا نتعارف" المقررة على الصف الأول الإعدادي في منهج الاقتصاد المنزلي في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م.

- المهارات اليدوية (تصميم بطاقة أو كارت تعارف، الطباعة على الملابس، تجديد الملابس القديمة، تصميم وتنفيذ إسورة، تنفيذ منظم لأدوات الحياكة، تصميم وتنفيذ فاصل للكتب، التطريز اليدوي، تنفيذ طارة تطريز، تنفيذ مجسم للهرم الغذائي).
- أبعاد الدافعية للتعليم (المواد والخبرات الدراسية، الوعي بقيمة التعلم، الكفاءة، الاجتماعية، ممارسات الأساتذة، الدفاء الوالدي).

### منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم اتباع كل من:

المنهج الوصفي:

استخدم المنهج الوصفي لتوصيف وتحليل المهارات اليدوية التي ينبغي تميمتها من خلال استراتيجية التعليم المقلوب، وكذلك لتحديد كيفية تأثير هذه الاستراتيجية على المهارات اليدوية والدافعية للتعلم، وكذلك استعراض الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، وتحديد الفجوات البحثية التي يهدف البحث إلى ملئها.

- المنهج شبه التجريبي: اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة.

مواد وأدوات البحث (إعداد الباحثة):

تم إعداد المواد والأدوات التالية:

- أولاً: قائمة ببعض المهارات اليدوية التي ينبغي تميمتها لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.
- ثانياً: بطاقة ملاحظة للمهارات اليدوية التي ينبغي تميمتها لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي
- ثالثاً: دليل المعلمة لوحدة "هيا نتعارف" في الاقتصاد المنزلي معاد صياغتها وفقاً لاستراتيجية التعليم المقلوب.
- رابعاً: كتيب التلميذة لوحدة "هيا نتعارف" في الاقتصاد المنزلي معاد صياغتها وفقاً لاستراتيجية التعليم المقلوب.
- خامساً: مقياس الدافعية للتعلم.

مصطلحات البحث:

### استراتيجية التعليم المقلوب **Flipped Classroom Strategy**:

تُعرف استراتيجية التعليم المقلوب إجرائياً بأنها: إحدى استراتيجيات التدريس الحديثة التي يتم فيها عكس الموقف التدريسي، ويتم فيها إعداد مجموعة تقنيات سمعية وبصرية توزع على تلميذات المجموعة التجريبية لمشاهدتها قبل الحصة ليتم استغلال وقت الحصة للمناقشة والتطبيقات العملية المختلفة من أجل الوصول إلى تنمية المهارات اليدوية وزيادة الدافعية للتعلم.

### المهارات اليدوية **Manual Skills**:

تُعرف المهارات اليدوية إجرائياً بأنها: تَمَكَّن تلميذات الصف الأول الإعدادي واتقانهن للأعمال اليدوية المرتبطة بموضوعات وحدة "هيا نتعارف" بدقة وسرعة في الأداء مع توفير الوقت والجهد إلى أقصى درجة ممكنة، وتقاس في هذا البحث بالدرجة التي تحصل عليها التلميذات في بطاقة ملاحظة المهارات اليدوية.

### الدافعية للتعلم **Learning Motivation** :

تُعرف الدافعية للتعلم إجرائياً بأنها: قوة داخلية تحرك سلوك التلميذات وتدفعهن إلى الانخراط في نشاطات التعلم وتساعدن على استمرار الأداء لتحقيق الأهداف المحددة، ويعد الدافع شكلاً من أشكال الاستثارة التي تخلق نوعاً من النشاط أو الفعالية، وتقاس إجرائياً في هذا البحث بالدرجة التي تحصل عليها تلميذات الصف الأول الإعدادي في مقياس الدافعية للتعلم.

الإطار النظري:

### المحور الأول: التعليم المقلوب:

#### نشأة التعليم المقلوب:

تم تأسيس استراتيجية التعليم المقلوب في الثمانينات عندما وضع "بيكر" تصوره لكيفية استخدام الوسائط التكنولوجية لعرض المحتوى التعليمي خارج الفصل، ولكن واجهته بعض الصعوبات في طرق إيصال المحتوى الدراسي إلى الطلاب، وكانت المشكلة هي عدم وجود التكنولوجيا التي يمكن أن تنقل المحتوى للمنزل وعدم توافر الفيديوهات وأيضاً عدم انتشار استخدام الكمبيوتر بين الطلاب، وقدم بيكر ورقة بحثية بعنوان " قلب نظام الفصل الدراسي باستخدام أدوات

إدارة المقرر الدراسي عبر الويب" عام ٢٠٠٠ في المؤتمر الدولي الحادي عشر حول التدريس والتعليم الجامعي (شاهين وآخرون، ٢٠٢٠).

وفي عام ٢٠٠٤ تم وضع النموذج في صورته الكاملة على يد اثنين من معلمي الكيمياء في منطقة كولورادو بالولايات المتحدة الأمريكية وهم Jonathen Bergmane & Arson Sam، حيث بدأت الفكرة لديهم بسبب تغيب الطلبة عن الحصص لمشاركتهم في مسابقات في مناطق بعيدة؛ مما اضطرهم لتسجيل الدروس بواسطة فيديوهات ونشرها على اليوتيوب؛ ليتسنى للطلاب الوصول إلى المادة العلمية بيسر وسهولة (الزيون، ٢٠٢٠).

وقد ساهم Salmon Khan وهو أحد خريجي معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في إحداث طفرة في انتشار استخدام نموذج التعليم المقلوب عندما قام في عام ٢٠٠٦ بتأسيس أكاديمية خان وهي أكاديمية على الويب تحتوي على أكثر من ٣٢٠٠ فيديو؛ وذلك بهدف التعلم لأي متعلم في أي مكان في العالم، وانتشر استخدام هذا الموقع عام ٢٠١٢، وزادت أعداد المترددين عليه بشكل كبير، وجذب اهتمام المختصين في مجال تكنولوجيا التعليم ومجالات التربية بوجه عام (شاهين وآخرون، ٢٠٢٠).

#### مفهوم استراتيجية التعليم المقلوب:

**عرفها** المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج بأنها مقارنة يقوم فيها الطلبة في المنزل بمشاهدة المحاضرات مسبقاً، ثم يقومون بإنجاز الواجبات المنزلية التقليدية داخل الصف (بستجي، ٢٠٢١).

**وعرفتها** الشافعي وآخرون (٢٠٢١) بأنها استراتيجية تعليمية يستخدمها المعلم لعكس إجراءات التدريس وأدوار المعلم والمتعلم، حيث يقوم المعلم بتصميم فيديو تعليمي يتضمن المادة العلمية للدرس وإرسالها إلى المتعلمين قبل الحصة ليتم مشاهدتها في المنزل قبل الحضور للحصة الدراسية، بحيث يخصص وقت الحصة لتطبيق المفاهيم والأنشطة التي شاهدها المتعلمين في الفيديو على أن يتم ذلك بشكل تعاوني تحت إشراف وتوجيه المعلم.

**كما عرفها** غازي و أبو زيد (٢٠٢٢) بأنها نموذج تربوي قائم على عكس الأنشطة الصفية من خلال استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت عن طريق قيام المعلم بإعداد مقاطع الفيديو

وملفات الوسائط المتعددة؛ ليطلع عليها الطلاب قبل الحصة في منازلهم أو أي مكان آخر باستخدام حواسيبهم أو هواتفهم الذكية قبل حضور الحصة الدراسية في حين يخصص وقت الحصة للمناقشات والتساؤلات.

### خصائص استراتيجية التعليم المقلوب:

تتميز استراتيجية التعليم المقلوب بالعديد من الخصائص التي تميزها عن غيرها منها ما ورد في دراسة الشافعي (٢٠٢٠)، ودراسة أسعد وحاجي (٢٠٢٢) كآلاتي:

- عكس العملية التعليمية: حيث يتم تخصيص وقت الحصة للأنشطة والتدريبات؛ وتخصيص وقت المنزل لشرح المحتوى وكسب المعلومات.
- عكس الأدوار: عكس دور المعلم التقليدي من مُلقن للمحتوي وناقل للمعلومات إلى موجه ومرشد وميسر كما يقوم بتسجيل الفيديوهات التعليمية وإعداد الوسائل التعليمية الرقمية، ويصبح دور المتعلم من متلقي سلبي للمعلومات إلى باحث ومتفاعل ومتعاون مع زملائه ومشارك في العملية التعليمية.
- توظيف مصادر التعلم الرقمية: توظيف كل مصادر التعلم الرقمية الجاهزة أو المصممة من قبل المعلم ومن أهمها الفيديو التعليمي في العملية التعليمية.
- زيادة الوقت المخصص للتعلم: زيادة الوقت الذي يدرس فيه المتعلم في المنزل وإضافته إلى وقت الحصة مع مراعاة عدم التقليل من وقت الحصة وممارسة الأنشطة لما تم دراسته في المنزل.
- صلاحية استخدامها وتطبيقها: إمكانية استخدام استراتيجية التعليم المقلوب مع معظم المقررات الدراسية المختلفة؛ ومع مختلف المراحل الدراسية سواء الإعدادية أو الثانوية أو الجامعية وتصلح مع الصفوف ذات الأعداد المتوسطة إلى الكبيرة.
- التفاعلية: تعتمد استراتيجية التعليم المقلوب على التفاعل القائم على المتعلم والمحتوي الدراسي في المنزل، ثم تفاعله مع المعلم وزملائه في الصف الدراسي من خلال ممارسة الأنشطة التعليمية والمناقشات لما تم تعلمه في المنزل.



### الخطوات المتبعة لتطبيق استراتيجية التعليم المقلوب:

كما ورد ذكرها في دراسة كُتِّب من عمر وأحمد (٢٠٢٠) كالتالي:

#### خارج الفصل الدراسي:

- تحديد المعلمة الأهداف التعليمية والمهارات للدرس المقرر شرحه.
- إعداد المعلمة للفيديو أو العرض التقديمي المصمم بأحد التقنيات التكنولوجية الحديثة.
- إعداد المعلمة الأنشطة الصفية واللاصفية لمتابعة فهم التلميذات.
- إرسال الفيديو للتلميذات قبل الحصة بوقت كافي، وتستطيع التلميذات مشاهدة الفيديو أكثر من مرة وتدوين ملاحظتهن واستفساراتهن.

#### داخل الفصل الدراسي:

- سماع المعلمة للتلميذات واستفساراتهن والإجابة عليها بوضوح.
  - تكليف المعلمة التلميذات بالأنشطة الصفية (سواء بشكل فردي أو جماعي) ومتابعة المعلمة تنفيذ التلميذات للأنشطة وتوجيههن وتقديم التغذية الراجعة لهن.
- إن استراتيجية التعليم المقلوب تتيح للمعلمة تغيير النمط التقليدي للحصة والتي يتم فيه بذل جهد كبير في الشرح والتعامل مع أعداد كبيرة من التلاميذ بمختلف أنماطهم، وبذلك فهم يحتاجون إلى زيادة الأنشطة والتدريبات للتأكد من الفهم والتحصيل، وتساعد هذه الاستراتيجية على إعادة تشكيل دور المعلمة، حيث تساعد التلاميذ على بناء التعلم بدلاً من تلقيه مع خلق الفرص لمقابلة احتياجاته، والتفاعل بينهم.

ويمكن تلخيص دور المعلمة والمتعلمة كما تم ذكرها في دراسة الحفناوي (٢٠١٨)، ودراسة عبد

#### الفتاح (٢٠٢٢) كما يلي:

##### دور المعلمة:

- التحضير للحصة الدراسية عن طريق تسجيل المحاضرة (فيديو أو عرض تقديمي).
- تقديم المعلمة للمحتوى بشكل سهل وبترتيب متسلسل مناسب للتلميذات.
- التعلم متمحور حول التلميذة وتحول المتعلم من الدور السلبي إلى التفاعل الصفي.

- التواصل مع التلميذات في الفصل الدراسي، وتوفير الحافز والتوجيه والتغذية الراجعة الفورية وتلبية احتياجات كل تلميذة على حده، وتقديم الدعم والمساعدة للتلميذات وتصحيح المفاهيم الخاطئة وتعزيز المفاهيم الصحيحة.
- كما تتصف المعلمة في استراتيجية التعليم المقلوب بأنها ميسرة لتعلم التلميذات وتحاول التعرف على متطلباتهن، وتساعدهن في الإجابة عن تساؤلاتهن، وتنمية التعلم البنائي لدى التلميذات، وتشجيعها لهن على عرض آرائهن.

### بينما تحول دور المتعلمة إلى التالي:

- إن ما يتم عمله في العادة داخل الصف الدراسي في النمط التقليدي يتم عمله في المنزل ضمن نمط التعليم المقلوب من خلال متابعة شرح المادة التعليمية وبذلك تستطيع التلميذة أن:
- تسير بالسرعة التي تناسبها أثناء مشاهدة المادة العلمية.
  - إيقاف شرح المادة التعليمية متى نشاء لتدوين الملاحظات أو الأسئلة على المحتوى ثم متابعة المشاهدة من جديد.
  - إعادة المشاهدة أكثر من مرة؛ لكي تتمكن من الفهم بالمستوي المطلوب.
  - تحضر التلميذة إلى الحصة بفهم أساسي؛ ليتم الإجابة عن الأسئلة وتطبيق النشاطات خلال الحصة.

**ومما سبق** تتضح العلاقة بين استراتيجية التعليم المقلوب ومادة الاقتصاد المنزلي، حيث أن محتواها التعليمي المتنوع يسمح للمعلمة برفع العديد من الفيديوهات والأنشطة والتكليفات والمهام والأسئلة على أي من شبكات التواصل الاجتماعي؛ مما يُسهل لتلميذات الصف الأول الإعدادي الحصول على المعلومات، وكذلك يُعتبر تدريس مادة الاقتصاد المنزلي باستخدام استراتيجية التعليم المقلوب من الأمور الحديثة التي تتلاءم مع تطورات العصر الحالي، وحيث أن من أهداف مادة الاقتصاد المنزلي تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية لدى التلميذات والتي تمكنهن من التعامل مع المواقف والمشكلات الحياتية المختلفة؛ فإن تدريس مادة الاقتصاد المنزلي من خلال استراتيجية التعليم المقلوب يساهم في تنمية تلك الجوانب بكل سهولة ويسر، وذلك عن طريق طرح بعض المشكلات والمواقف والتي يتم رفعها على شبكات التواصل الاجتماعي، ومن ثم ترك

الفرصة للتلميذات لمعرفة طريقة تعاملهن معها أو كيفية التصرف إذا واجهتهن تلك المواقف؛ فيصبح بذلك لدينا متسع من الوقت للتعرف على العديد من آراء التلميذات، وبالتالي معرفة ما تم تحقيقه من أهداف بعكس ما يحدث في التعليم التقليدي.

ونظرًا لأهمية استراتيجيات التعليم المقلوب فقد تم توظيفها في العديد من الدراسات منها على سبيل المثال:

كـ دراسة عمر وأحمد (٢٠٢٠):

استهدفت الدراسة تدريس مقررات التربية الأسرية باستخدام استراتيجيات الفصل المقلوب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) طالبةً من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، وطبقت الدراسة استمارة تقييم إنتاج الطالبات لمعرفة مدى اكتسابهن للمهارات التطبيقية والعملية، واستمارة استطلاع رأى الطالبات تجاه استراتيجيات الفصل المقلوب، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية استراتيجيات الفصل المقلوب في تنمية اكتساب الطالبات للمهارات العملية التطبيقية.

كـ دراسة الشافعي (٢٠٢٢):

استهدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام التعليم المقلوب لتنمية بعض مهارات التفكير المنتج في الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٩٤) طالبةً، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية تكونت من (٤٧) طالبةً، والأخرى ضابطة تكونت من (٤٧) طالبةً، وطبقت الدراسة اختبارًا لمهارات التفكير المنتج في الاقتصاد المنزلي، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المنتج لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، كما حقق تدريس الوحدة المعاد صياغتها باستخدام التعليم المقلوب درجة كبيرة من الفاعلية في تنمية مهارات التفكير المنتج في الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المجموعة التجريبية.

**دراسة (Yu et al. (2023) :**

استهدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام التعليم المقلوب على أداء الطلاب ومهارات حل المشكلات فى دورات الكيمياء، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٦) طالبةً عبارة عن (٢٠) ذكر، (٢٣) أنثى من مدرسة ثانوية فى الجزء الشمالى الغربى من الصين، وطبقت الدراسة اختبارًا للأداء الأكاديمي ومقياسًا لمهارات حل المشكلات، وتوصلت النتائج إلى أن التعليم المقلوب حسن بشكل كبير الأداء الأكاديمي للطلاب مقارنة بالفصول التقليدية.

**المحور الثانى: المهارات اليدوية:**

تمثل المهارات أحد الأبعاد الهامة فى العملية التعليمية التي يجب التركيز عليها والاهتمام بها فى التدريس ولما كان ما يحققه الفرد من نجاح وكفاءة عالية فى الأداء يرجع إلى ما اكتسبه من مهارات تؤهله لهذا العمل، فقد لاقى موضوع المهارات اهتمامًا كبيرًا من الخبراء والتربويين داخل المؤسسات التعليمية المختلفة وخاصة فى الآونة الأخيرة.

**مفهوم المهارات اليدوية:**

**عرفتها** عبد الله و يس (٢٠١٦) بأنها مجموعة من الخطوات المتتابعة التى تقوم بها الطالبة وتتضمن تناول الأجهزة والأدوات والتعامل مع المواد المتاحة بمستوى محدد من الدقة والسرعة فى الأداء.

**وعرفتها** غالي (٢٠٢٢) بأنها القدرات الأصلية والمكتسبة التي تُمكن الطالب من أداء عمل من الأعمال الفنية بأقل جهد وفي أقل وقت وترتبط بالأداء المهاري الذي يتم إذا تحقق التأزر الحسي الحركي بين الأعضاء المؤدية للمهارة وتزداد المهارة بإزيداد الأداء وصولًا إلى درجة عالية من الإتقان.

### أنواع المهارات اليدوية:

يمكن تصنيف المهارات اليدوية إلى عدة أنواع من حيث القائم بها، وكذلك من حيث الأهداف المراد تحقيقها كما أوضحتها دراسة عباس (٢٠٢١) في ما يلي:

أولاً من حيث القائم بها:

- نشاط فردي: يقوم به الطالب بمفرده ويستغرق جهداً ووقتاً أطول.
- نشاط جماعي: يقسم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تنفذ كل مجموعة مهمة ويتم التقويم طبقاً لما قام به كل طالب.
- المشروع: يقوم به طالب أو مجموعة من الطلاب ويحتاج تنفيذه وقت وجهد كبيرين ويستغرق زمناً أطول.

### ثانياً من حيث الأهداف:

- استكشافية تسمح للطالب بفحص الأجهزة والتعرف عليها.
- تمهيدية تهدف إلى تقييم المفاهيم والأفكار عن طريق تداول الأدوات المحسوسة التي سبق التعرف عليها في الأنشطة الاستكشافية والتعامل مع الموضوعات من خلال شكل عملي ملموس.
- تطويرية تعمل على تثبيت ما اكتسبه الطالب خلال الأنشطة الاستكشافية والتمهيدية.

### مراحل اكتساب المهارة اليدوية:

تُكتسب المهارات اليدوية بالتدريب والممارسة، من خلال تنمية قدرة التلميذات على استخدام إمكاناتها الفردية، كما أنها تُكتسب من تعلم سلسلة من الحركات المتوافقة ما بين اليد والعين والعقل؛ مما يؤدي إلى التوافق العقلي والعضلي، بالإضافة إلى الإرشاد والتوجيه من المعلم إلى المتعلم لتأدية المهارة بشكل صحيح، وتتم عملية اكتساب المهارة بعدة مراحل كما أوضحتها دراسة عباس (٢٠٢١) فيما يلي:

- مرحلة الإعداد والتحصير: وتشمل تجهيز الأدوات والخامات والوسائل المساعدة في التطبيق وتهيئة الموقف التعليمي ودراسة المدة الزمنية من قبل المعلم.

- **مرحلة التقديم (المشاهدة):** وتتضمن خطوتين هما إثارة المتدرب وجذب انتباهه وعرض المهارة مع مراعاة انتباه المتدرب وعدم تشتت انتباهه أثناء المشاهدة.
- **مرحلة التطبيق:** وتتم تحت إشراف المعلمة ومن ثم يتم مناقشة ما تم التوصل إليه مع أفراد المجموعة مع تصحيح الأخطاء.
- **مرحلة الممارسة:** وهي تكرار الأداء للوصول للمستوي المطلوب.
- **مرحلة المتابعة والتقييم.**

كما أن مراحل اكتساب الفرد للمهارة يمر بعدد من المراحل المترتبة على بعضها البعض في اكتسابه لمهارة ما ليصل إلى حد الإتقان في هذه المهارة.

#### المهارات اليدوية في الاقتصاد المنزلي:

ويُعد الاقتصاد المنزلي مادة تطبيقية لها دور إيجابي في العملية التعليمية، يتم فيها تنفيذ الكثير من المهارات اليدوية إما بشكل فردي أو من خلال العمل الجماعي، وذلك حسب نوع المهارة المراد تعلمها، كما أنها تركز على الأفراد ومدى مساهمتهم في الحياة وتقدم المجتمع ورقية، ويتناول الاقتصاد المنزلي الكثير من المهارات التي تطبقها التلميذات في المواقف الحياتية المختلفة، وبالتالي فالمهارات اليدوية من الأمور الهامة في مادة الاقتصاد المنزلي (الصويلح، ٢٠٢٠).

كما تكتسب الطالبة وتتعلم من خلال مادة الاقتصاد المنزلي العديد من المهارات في جميع مجالات الاقتصاد المنزلي المختلفة (الغذاء والتغذية، الملابس والنسيج، المسكن وتأثيره، إدارة اقتصاديات الأسرة، الطفولة والعلاقات الأسرية)، فهذه المهارات المنزلية تمثل في تنمية تلك المهارات والقدرات التي تجعل للطالبة دوراً إيجابياً في مختلف المواقف الحياتية، كما ينمي لديها احترام الجهد والمهارة المطلوبة للقيام بأي عمل أو إنتاج أي منتج، والميل نحو إتقان العمل (عمر وأحمد، ٢٠٢٠).

وهناك العديد من الأساليب التي يمكن أن تسهم في تنمية المهارات اليدوية في مادة الاقتصاد المنزلي منها:

- **العمل المباشر:** يؤدي إلى تزويد المتعلمين بخبرات محسوسة، ويساعدهم في توظيف مخلفات المنزل في تنفيذ منتجات مفيدة، مثل (عمل منظم لأدوات الحياكة من بنطلون جينز قديم، عمل سلة زهور من الأكواب الورقية، عمل فوط للمطبخ من الملابس القديمة).
- **التعلم بالممارسة:** لا بد من دمج النشاط الجسمي والعقلي معاً في التفاعل مع الأشياء وتفسير آثار هذا التفاعل، وربط التفسيرات بالفهم الكامل للمجتمع المحيط مثل (تنفيذ وجبة غذائية متكاملة وتحليل مكوناتها للتعرف عليها، تصميم مجسم للهرم الغذائي).
- **حل المشكلات:** تعد الخبرات التي يمر بها المتعلمون ضرورية لتطور قدراتهم على التفكير، فعندما يواجه المتعلمون مشكلات حياتية حقيقية غير متوقعة، فإن ربطها بما يعرفونه سابقاً عن العالم يثير التعلم لديهم، ويساعدهم في حل هذه المشكلات، مثل التصرف في بعض الحالات الطارئة كعمل إسعافات أولية للجروح والحروق.
- **اللعب:** يميل المتعلمون وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي إلى اكتشاف عالمهم من خلال اللعب، وخاصة اللعب الذي يجمع بين التفكير والتخطيط مثل: (تفكيك الأجهزة والأدوات وتركيبها، مثل الماكينة والخلاط الكهربائي).
- **المشاركة في إعداد الأشغال اليدوية** وعمل نماذج ومجسمات مثل (تنفيذ نموذج لطارة، تنفيذ نموذج لمنظم أدوات الحياكة، تنفيذ نموذج لفاصل كتب، عمل مجسم للهرم الغذائي).

(Mcsweeney, 2014)

ويتوقف اكتساب المهارة على كُُلِّ من طريقة التدريس وجودة الأداء التدريسي وعلى الفرص المتاحة للتدريب عليها ويتوقف كذلك على نوعية موضوعات المنهج وبما يُقدم للطلاب من معارف ومبادئ متصلة، وعلى ذلك يتم اختيار الاستراتيجيات الأكثر فعالية من غيرها بالنسبة للقدرة والوقت والمجهود الذي يُبذل من أجل الحصول على النتائج المطلوبة.

ونظرًا لأهمية المهارات اليدوية فقد تم تنميتها في العديد من الدراسات منها على سبيل المثال:

كـ دراسة لبني (٢٠١٧):

استهدفت الدراسة تدريس مقررات التربية الأسرية باستخدام استراتيجية التعليم المقلوب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) طالبةً من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، وطبقت الدراسة استمارة تقييم إنتاج الطالبات لمعرفة مدى اكتسابهن للمهارات التطبيقية والعملية، واستمارة استطلاع رأي الطالبات تجاه استراتيجية التعليم المقلوب، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية استراتيجية التعليم المقلوب في تنمية اكتساب الطالبات للمهارات العملية التطبيقية.

كـ دراسة Camilleri (2023):

استهدفت الدراسة التعرف على دور المهارات اليدوية في تنمية التدريس والتعلم لدى طلاب الصف الحادي عشر بمدارس مالطا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦١) معلمًا و(٦١) طالبًا، وطبقت الدراسة استبيان مع المعلمين والمقابلة مع الطلاب، وقد توصلت الدراسة إلى أن المهارات اليدوية ساعدت الطلاب في فهم الدروس بشكل أعمق حيث مكنتهم من المشاركة الفعالة في الدروس.

كـ دراسة عبد اللاه وآخرون (٢٠٢٣):

استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية موقع تعليمي لإكساب المهارات اليدوية لزخرفة الجلود في إطار استراتيجية التعليم عن بُعد لطلاب كليات الاقتصاد المنزلي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالبًا، وطبقت الدراسة استمارة اختبار تحصيلي واستمارة اختبار مهاري واستمارة قياس آراء الطلاب على البرنامج، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية الموقع التعليمي في تنمية المهارات اليدوية.

المحور الثالث: الدافعية للتعلم:

مفهوم الدافعية للتعلم:

تُعرفها ناجي وآخرون (٢٠٢٠) بأنها عملية معقدة من الإثارة، تعمل على تدعيم السلوك وتوجيهه، وهي حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه لموقف تعليمي والاقبال عليه بنشاط



موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم، فهي من الأهداف التي يتطلع لتحقيقها أي نظام تربوي وأنه يمكن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية، وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المؤثرة في التحصيل.

**وتُعرفها كمال (٢٠٢٤)** بأنها حالة داخلية تدفع التلاميذ إلى الحرص والمثابرة على بذل الجهد من أجل تحقيق النجاح الدراسي بدرجة عالية من الاتقان والتفوق، وذلك من خلال تنظيم البنية المعرفية للوصول إلى حالة الاتزان المعرفي وتحقيق الاستمتاع بالتعلم. **أهمية الدافعية للتعلم:**

**كما أوضحتها دراسة كُمل من أبو الحاج (٢٠١٩)، ودراسة (Borah 2021)، ودراسة شاهين وآخرون (٢٠٢٢)، ودراسة كمال (٢٠٢٤) كالتالي:**

- توجيه السلوك نحو هدف معين، حيث تحدد الدافعية نوعية الأهداف التي يسعى إليها الأفراد وتوجه السلوك نحو تلك الأهداف.
- تشجع على معالجة المعلومات من أجل تحقيق الهدف.
- تزيد من مستوى طاقة الفرد ونشاطه
- تقوم بتوجيه الفرد نحو أهداف معينة، فهي تؤثر في اختيار الأفراد للمهام التي تتلائم مع مستواهم.
- تعزز المبادر للقيام بالنشاطات المختلفة، كما تزيد من المواظبة والمثابرة للقيام بها.
- تؤثر في استراتيجيات التعلم والعمليات المعرفية التي يستخدمها الأفراد لشيء ما.

**وظائف الدافعية للتعلم:**

**كما أوضحتها دراسة كُمل من بن عبد الهادي وبن محمد (٢٠٢٤)، ودراسة كمال (٢٠٢٤) كالتالي:**

**وظيفة التحريك أو التنشيط:**

وجود الدافع يحرك السلوك ويبعث فيه الطاقة اللازمة للأداء الفعال أو يمد السلوك بالطاقة الانفعالية الكامنة في الكائن الحي، ويستثير نشاطاً معيناً يستطيع من خلاله تحقيق هدفه واستعادة توازنه، وهذا ينطبق على الدوافع الفطرية والدوافع المكتسبة على حد سواء.

**الوظيفة التوجيهية:**

تعمل الدوافع على توجيه السلوك نحو الهدف فلا يكفي أن يكون الكائن الحي نشيطاً بل يجب أن يوجه وجهة معينة حتى يشبع حاجته.

**الوظيفة التدعيمية:**

تتضمن تلك الاستجابات التي ترتبط بالثواب والعقاب.

**وظيفة التنبيه والاستثارة:**

تقوم الدافعية للتعلم على استثارة وتنبيه سلوك التلميذ نحو تحديد أهدافه وتحقيقها، فالاستثارة تحفز الفرد نحو الهدف، فنقوم بتعبئة الطاقة لديه، وتستمر هذه الطاقة إلى أن يحقق أهدافه ويشبع حاجته.

ونظراً لأهمية الدافعية للتعلم فقد تم تنميتها في العديد من الدراسات منها على سبيل المثال:

هـ دراسة رفعت (٢٠١٨):

استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية استخدام استراتيجيات التدريس المتميز في تنمية مهارات التفكير العلمي والدافعية للتعلم لدى تلميذات الصف الأول الاعدادي في مادة الاقتصاد المنزلي، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢) تلميذة من تلميذات الصف الأول الاعدادي بمدرسة قويسنا الرسمية بمحافظة المنوفية، وتم تطبيق اختباراً لمهارات التفكير العلمي ومقياساً للدافعية للتعلم، وتوصلت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير العلمي ومهاراته المختلفة ومقياس الدافعية للتعلم وأبعاده المختلفة وذلك لصالح المجموعة التجريبية، كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين مهارات التفكير العلمي والدافعية للتعلم لدى تلميذات المجموعة التجريبية.

هـ دراسة (Dallasheh & Zubeidat, 2023)

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي لدى معلمي التربية الخاصة ودافعية التعلم لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وتم استخدام المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٦) معلماً للتربية الخاصة عبارة عن (١٢٨) ذكر، (٢٧٨)

أنثي في المدارس الابتدائية والمتوسطة، تم استخدام استبانات التعزيز الذاتي والذكاء العاطفي ومؤشراً للدمج المدرسي ومقياساً للدافعية للتعلم، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقات إيجابية مهمة بين الذكاء العاطفي والدمج المدرسي والدافعية للتعلم بين الطلاب من وجهة نظر المعلمين.

### دراسة (Tang & Osman (2022)

استهدفت الدراسة التعرف على مستويات الدافعية للتعلم والكفاءة الذاتية لدى طلاب الكليات المهنية، وتم استخدام المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠١٨) طالباً من كلية مهنية عليا عامة في مقاطعة شانونغ، استخدمت الدراسة مقياساً للكفاءة الذاتية للتعلم ومقياساً للدافعية للتعلم، وتوصلت النتائج إلى أن متوسط درجات الطلاب في مقياس الدافعية للتعلم كانت أعلى من متوسط درجاتهم في مقياس الكفاءة الذاتية وأنه ليس هناك فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب في مقياس الدافعية للتعلم يعزى للجنس أو مجال الدراسة أو هيكل الأسرة، كما أظهرت وجود ارتباط إيجابي كبير بين الدافعية للتعلم والكفاءة الذاتية.

### فروض البحث:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ( $\geq 0,05$ ) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات اليدوية لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ( $\geq 0,05$ ) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات اليدوية لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد تأثير دال إحصائياً لاستخدام استراتيجية التعليم المقلوب في تنمية المهارات اليدوية في الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ( $\geq 0,05$ ) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\geq 0,05$ ) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للتعلم لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد تأثير دال إحصائياً لاستخدام استراتيجية التعليم المقلوب في تنمية الدافعية للتعلم لدى تلميذات المجموعة التجريبية.

#### إجراءات البحث:

#### أولاً: اختيار الوحدة الدراسية موضوع البحث:

- تم اختيار وحدة "هيا نتعارف" من كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م، وتم اختيارها للأسباب الآتية:
- تحتوى هذه الوحدة على كم هائل من المعلومات والحقائق التي تدرسها تلميذات الصف الأول الإعدادي لأول مرة، والتي تحتاج إلى استخدام تقنيات حديثة لتدريسها مثل استراتيجية التعليم المقلوب؛ مما يساعد على تنمية المهارات اليدوية والدافعية للتعلم التي تم تحديدها في البحث لدى التلميذات.
  - مناسبة هذه الوحدة للتدريس باستخدام استراتيجية التعليم المقلوب، نظراً لاحتوائها على العديد من المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تتطلب من تلميذات الصف الأول الإعدادي الاطلاع على المواقع الإلكترونية والمصادر والمراجع، للتأكد من المعلومات الواردة بها؛ وبالتالي زيادة عمق فهمهن لوحدة "هيا نتعاون".
  - المدة الزمنية اللازمة لتدريس هذه الوحدة تبلغ (١٠) أسابيع، بحيث تعطى مساحة لتلميذات الصف الأول الإعدادي لتنمية المهارات اليدوية التي تم تحديدها في البحث والدافعية للتعلم لديهن.

#### ثانياً: إعداد قائمة بالمهارات اليدوية:

تم إعداد قائمة بالمهارات اليدوية من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت المهارات اليدوية، والاطلاع على محتوى وحدة "هيا نتعارف" للصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الأول، حيث تم إعداد قائمة بالمهارات اليدوية التي يمكن تنميتها في الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين

المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، الاقتصاد المنزلي، بلغ عددهم (٨) محكمين (ملحق ١) لإبداء آرائهم حولها؛ وذلك بهدف التأكد من (مدى مناسبة هذه المهارات اليدوية لتلميذات الصف الأول الإعدادي- دقة تحديد وتحليل المهارات اليدوية الرئيسية التي تضمنتها القائمة إلى مهارات فرعية)، وبعد الانتهاء من تحكيم القائمة، تم تجميع آراء السادة المحكمين التي تم الاتفاق عليها، ومن ثم تعديل القائمة في ضوء ملاحظاتهم، ووضعها في صورتها النهائية (ملحق ٢)، وتكونت كل مهارة من المهارات الرئيسية من مجموعة من المهارات الفرعية - مجموعة من الأداءات العملية التي يمكن ملاحظتها- والتي يمكن من خلالها قياس المهارات الرئيسية في مجال الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.

وبذلك تكون قد تم الإجابة عن السؤال الأول للبحث والذي ينص علي: "ما المهارات

اليديوية التي ينبغي تميمتها لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي في مادة الاقتصاد المنزلي؟"

ثالثاً: إعداد بطاقة ملاحظة للمهارات اليدوية:

تم إعداد بطاقة ملاحظة بالمهارات اليدوية بالاستعانة بالقائمة التي تم إعدادها، ثم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، الاقتصاد المنزلي، بلغ عددهم (٨) محكمين لإبداء آرائهم حولها، وبعد الانتهاء من تحكيم بطاقة الملاحظة، تم تجميع آراء السادة المحكمين التي تم الاتفاق عليها، ومن ثم تعديل بطاقة الملاحظة في ضوء ملاحظاتهم، ووضعها في صورتها النهائية (ملحق ٣)) والتي تكونت من (٣٨) عبارةً تتوزع على (٩) مهارات رئيسية، وهي مهارة تصميم بطاقة أو كارت تعارف (٤) عبارات، مهارة الطباعة على الملابس (٤) عبارات، مهارة تجديد الملابس القديمة (٤)، مهارة تصميم وتنفيذ إسورة (٤) عبارات، مهارة تنفيذ منظم لأدوات الحياكة (٣) عبارات، مهارة تصميم وتنفيذ فاصل للكتب (٥) عبارات، مهارة التطريز اليدوي (٥) عبارات، مهارة تنفيذ طارة تطريز (٤)، مهارة تنفيذ مجسم للهرم الغذائي (٥) عبارات، وبالتالي أصبحت جاهزة للتطبيق.

← تقدير بطاقة ملاحظة المهارات اليدوية في الاقتصاد المنزلي:

← تم استخدام مقياس تقدير متدرج من (٥) مستويات على النحو التالي:

← عندما يكون أداء التلميذة ضعيف (تحصل علي ١).

- ← عندما يكون أداء التلميذة مقبول (تحصل على ٢).
  - ← عندما يكون أداء التلميذة جيد (تحصل على ٣).
  - ← عندما يكون أداء التلميذة جيداً (تحصل على ٤).
  - ← عندما يكون أداء التلميذة ممتاز (تحصل على ٥).
- ← التأكد من صدق بطاقة ملاحظة المهارات اليدوية:

تم تطبيق بطاقة ملاحظة المهارات اليدوية على مجموعة من تلميذات الصف الأول الإعدادي بلغ عددهن (٢٠) تلميذة من مدرسة الوسطاني الجديدة للتعليم الأساسي من غير مجموعة البحث، وذلك لتحديد:

صدق البناء:

تم حساب قيم معاملات ارتباط المهارات الرئيسية مع الدرجة الكلية للبطاقة ككل كما هو مبين في جدول (١):

### جدول (١)

معاملات صدق المهارات الرئيسية لبطاقة ملاحظة المهارات اليدوية

معامل الارتباط	المهارات الرئيسية
٠,٧٧	مهارة تصميم بطاقة أو كارت تعارف
٠,٧٦	مهارة الطباعة على الملابس
٠,٨٧	مهارة تجديد الملابس القديمة
٠,٨٩	مهارة تصميم وتنفيذ إسورة
٠,٨٣	مهارة تنفيذ منظم لأدوات الحياكة
٠,٩٢	مهارة تصميم فاصل للكتب
٠,٩٠	مهارة التطريز اليدوي
٠,٩٣	مهارة تنفيذ طارة تطريز
٠,٦٣	مهارة تنفيذ مجسم للهرم الغذائي

يبين جدول (١) معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مهارة من المهارات الرئيسية والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة، حيث تراوحت ما بين (٠,٦٣-٠,٩٣)، وجميعها دالة إحصائياً؛ مما يدل على صدق وتجانس المهارات الرئيسية لبطاقة الملاحظة.

**التأكد من ثبات بطاقة ملاحظة المهارات اليدوية:**

تم التحقق من ثبات بطاقة الملاحظة، من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما هي مبينة في جدول (٢):

### جدول (٢)

#### معاملات ثبات المهارات الرئيسية لبطاقة الملاحظة

معامل الثبات	المهارات الرئيسية
٠,٧٥	مهارة تصميم بطاقة أو كارت تعارف
٠,٧٧	مهارة الطباعة على الملابس
٠,٧٩	مهارة تجديد الملابس القديمة
٠,٨٠	مهارة تصميم وتنفيذ إسورة
٠,٧٣	مهارة تنفيذ منظم لأدوات الحياكة
٠,٨٣	مهارة تصميم فاصل للكتب
٠,٩٠	مهارة التطريز اليدوي
٠,٨٩	مهارة تنفيذ طارة تطريز
٠,٨٤	مهارة تنفيذ مجسم للهرم الغذائي
٠,٨٤	البطاقة ككل

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الثبات للمهارات الرئيسية لبطاقة الملاحظة تراوحت ما بين (٠,٧٥ - ٠,٩٠)، وبلغ معامل الثبات لبطاقة الملاحظة ككل (٠,٨٤)، وهي نسب ثبات مرتفعة.

## ثبات الملاحظين :Intraclass Correlation Coefficient

## جدول (٣)

## ثبات الملاحظين لبطاقة ملاحظة المهارات اليدوية

معامل الارتباط	التطبيق	مجموعتي البحث
٠,٩٥٥	القبلي	التجريبية
٠,٩٤٦	البعدي	
٠,٩٦٥	القبلي	الضابطة
٠,٩٤٠	البعدي	

يبين جدول (٣) معاملات الارتباط الداخلي بين درجات الملاحظ الأول والملاحظ الثاني لبطاقة ملاحظة المهارات اليدوية، حيث بلغ معامل الارتباط الداخلي لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٠,٩٥٥) وفي التطبيق البعدي (٠,٩٤٦)، وبلغ معامل الارتباط الداخلي لدرجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي (٠,٩٦٥) وفي التطبيق البعدي (٠,٩٤٠)، وجميع معاملات الارتباط الداخلي دالة إحصائيًا، مما يدل على اتفاق الملاحظين.

← تطبيق بطاقة ملاحظة المهارات اليدوية على مجموعة من تلميذات الصف الأول الإعدادي من غير مجموعة البحث:

تم القيام بعمل دراسة استطلاعية لقياس مدى توافر المهارات اليدوية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة الوسطاني الجديدة للتعليم الأساسي التابعة لإدارة كفر سعد التعليمية بمديرية التربية والتعليم بدمياط، بلغ عددهن (٢٠) تلميذة من غير مجموعة البحث، وجاءت النتائج كما هي مبينة في جدول (٤):



#### جدول (٤)

#### مستويات توافر المهارات الرئيسية لدى تلميذات العينة الاستطلاعية

مستوى المهارة	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	الدرجة العظمى	المهارات الرئيسية
٢٥,٣٨%	٠,٣٤	١,٠٢	١٦	مهارة تصميم بطاقة أو كارت تعارف
٢٤,٧٥%	٠,٣٧	٠,٩٩	١٦	مهارة الطباعة على الملابس
٢٦,٦٣%	٠,٤٣	١,٠٧	١٦	مهارة تجديد الملابس القديمة
٢٥,٢٥%	٠,٤٠	١,٠١	١٦	مهارة تصميم وتنفيذ إسورة
٢٥,١٧%	٠,٤٦	١,٠١	١٢	مهارة تنفيذ منظم لأدوات الحياكة
٢٦,٥٠%	٠,٣٥	١,٠٦	٢٠	مهارة تصميم فاصل للكتب
٢٤,٨٩%	٠,٢٧	١,٠٠	٢٠	مهارة التطريز اليدوي
٢٤,٣١%	٠,٣٢	٠,٩٧	١٦	مهارة تنفيذ طارة تطريز
٢٤,٩٠%	٠,٣٢	١,٠٠	٢٠	مهارة تنفيذ مجسم للهرم الغذائي
٢٦,٦٣%	٠,١٠	١,٠١	١٥٢	بطاقة الملاحظة ككل

يتبين من جدول (٤) أن مستويات توافر المهارات الرئيسية لدى تلميذات العينة الاستطلاعية جاءت منخفضة، حيث تراوحت مستويات المهارات الرئيسية ما بين (٢٤,٣١% - ٢٦,٦٣%)، وبلغ مستوى توافر المهارات لبطاقة الملاحظة ككل (٢٦,٦٣%).

وبذلك تكون قد تم الإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على: "إلى أي حد تتوفر المهارات اليدوية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي".

رابعاً: إعداد دليل المعلمة وكتيب التلميذة وفقاً لاستراتيجية التعليم المقلوب:  
← إعداد دليل المعلمة:

تم إعداد دليل للمعلمة (ملحق ٤) لتدريس وحدة "هيا نتعارف" وفقاً لاستراتيجية التعليم المقلوب، وتضمن:

- إعداد مقدمة بسيطة للوحدة تم فيها عرض بسيط لمحتوي الوحدة وتعريف بدليل المعلمة، والهدف منه.
- خطوات التعامل مع استراتيجية التعليم المقلوب.
- الخطة الزمنية لتدريس وحدة "هيا نتعارف".
- الأهداف العامة لوحدة "هيا نتعارف".
- أهداف موضوعات وحدة "هيا نتعارف".
- الأنشطة التعليمية الخاصة بوحدة "هيا نتعارف".

#### ← إعداد كتيب التلميذة:

تم إعداد كتيب للتلميذة (ملحق ٥) بهدف تعزيز فهم التلميذات للمحتوي التعليمي لدروس الوحدة، وهي تضم عددًا من الأنشطة التعليمية الخاصة بكل درس تقوم التلميذات بتنفيذها.

وبذلك تكون قد تم الإجابة عن السؤال الثالث للبحث والذي ينص على: "كيف يمكن إعادة

صياغة وحدة "هيا نتعارف" في مادة الاقتصاد المنزلي وفقًا لاستراتيجية التعليم المقلوب؟"

#### خامسًا: إعداد مقياس الدافعية للتعلم:

تم إعداد مقياس الدافعية للتعلم من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الدافعية للتعلم، والاطلاع على محتوى وحدة "هيا نتعارف" للصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الأول، ثم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، علم النفس بلغ عددهم (٦) محكمين لإبداء آرائهم حوله؛ وذلك بهدف التأكد من (مدى ملائمة الصياغة اللغوية لعبارة المقياس - مدى ملائمة محاور المقياس - مدى ارتباط كل عبارة بالمحور الأساسي)، وبعد الانتهاء من تحكيم المقياس، تم تجميع آراء السادة المحكمين التي تم الاتفاق عليها، ومن ثم تعديل المقياس في ضوء ملاحظاتهم، وأصبح المقياس في صورته النهائية (ملحق ٦) جاهزًا للتطبيق، حيث تكون من (٥٤) عبارة مقسمة على أبعاد المقياس كما هو موضح في جدول (٥):

### جدول (٥)

#### مواصفات مقياس الدافعية للتعلم

العدد	أرقام العبارات	أبعاد المقياس
١٣	١٣،١٢،١١،١٠،٩،٨،٧،٦،٥،٤،٣،٢،١	المواد والخبرات الدراسية
٩	٢٢،٢١،٢٠،١٩،١٨،١٧،١٦،١٥،١٤	الوعي بقيمة التعلم
٧	٢٩،٢٨،٢٧،٢٦،٢٥،٢٤،٢٣	الكفاءة
٨	٣٧،٣٦،٣٥،٣٤،٣٣،٣٢،٣١،٣٠	الاجتماعية
٨	٤٥،٤٤،٤٣،٤٢،٤١،٤٠،٣٩،٣٨	ممارسات الأساتذة
٩	٥٤،٥٣،٥٢،٥١،٥٠،٤٩،٤٨،٤٧،٤٦	الدفع الوالدي
٥٤	الإجمالي	

وقد تدرجت الاستجابة على المقياس تدرجاً ثلاثياً حسب مقياس ليكرت كالاتي دائماً-أحياناً-أبدأ، وأعطت درجات للعبارات الموجبة ١،٢،٣ على التوالي، حيث بلغ عددها (٤٢)، والعبارات السالبة ١، ٢، ٣، حيث بلغ عددها (١٢) عبارة.

وتم تطبيق مقياس الدافعية للتعلم على مجموعة من تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة الوسطاني الجديدة للتعليم الأساسي التابعة لإدارة كفر سعد التعليمية بمديرية التربية والتعليم بدمياط، بلغ عددهن (٢٠) تلميذة من غير مجموعة البحث، وذلك لتحديد زمن المقياس، حيث تم حساب الزمن عن طريق حساب المتوسط الحسابي لزمن أداء التلميذات وكان الزمن المناسب لتطبيق المقياس (٤٥) دقيقة، وتم الالتزام بهذا الزمن عند تطبيق المقياس قبلياً وبعدياً على مجموعتي البحث.

#### ← حساب صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات ارتباط درجات التلميذات في كل بُعد بالدرجة الكلية للمقياس وجدول (٦) يوضح ذلك:

## جدول (٦)

معاملات ارتباط درجات التلميذات بكل بُعد بالدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	معامل الارتباط
المواد والخبرات الدراسية	٠,٦١
الوعي بقيمة التعلم	٠,٥٧
الكفاءة	٠,٧٢
الاجتماعية	٠,٦٩
ممارسات الأساتذة	٠,٧٤
الدفع الوالدي	٠,٧١
المقياس ككل	٠,٨٩

يتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات الاتساق الداخلي بين كل بُعد والدرجة الكلية دالة إحصائياً؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق. وتم حساب معامل الثبات عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ لكل بُعد من أبعاد مقياس الدافعية للتعلم وللمقياس ككل كما هو مبين في جدول (٧):

## جدول (٧)

معاملات ثبات أبعاد مقياس الدافعية للتعلم

أبعاد المقياس	معامل الثبات
المواد والخبرات الدراسية	٠,٧٩
الوعي بقيمة التعلم	٠,٨٣
الكفاءة	٠,٧٥
الاجتماعية	٠,٧١
ممارسات الأساتذة	٠,٨١
الدفع الوالدي	٠,٧٤
المقياس ككل	٠,٨٠

يتضح من جدول (٧) أن أبعاد المقياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات وكذلك المقياس ككل حيث بلغ معامل ثباته (٠,٨٠)؛ مما يعني أن المقياس يمكن أن يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها، كما يعني خلو المقياس من الأخطاء التي يمكن أن تغير من أداء التلميذات من وقت لآخر على نفس المقياس؛ وبالتالي يتمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات.

#### سادساً: التطبيق القبلي لأداتي البحث:

تم التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة المهارات اليدوية ومقياس الدافعية للتعلم على كل من مجموعتي البحث ثم معالجة البيانات.

#### سابعاً: التدريس لمجموعتي البحث:

بدأت الباحثة بتدريس وحدة "هيا نتعارف" للمجموعة التجريبية بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/٣م باستخدام استراتيجية التعليم المقلوب، واستمرت التجربة حتى ٢٠٢٣/١٢/٢٨م، ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، واجتمعت الباحثة بتلميذات الصف الأول الإعدادي قبل البدء بتدريس الوحدة ووجهت لهن التعليمات الضرورية للبدء قبل تطبيق التجربة.

#### ← ملاحظات أثناء تطبيق وحدة هيا نتعارف:

**في بداية تطبيق التجربة** لوحظ وجود استفسارات من تلميذات المجموعة التجريبية حيث طرحن بعض التساؤلات مثل كيف ستم عملية التدريس لهن وكذلك أردن معرفة أهمية مقياس الدافعية وما وجه الاستفادة منه؟، وقد تم تفسير وتوضيح كل ما يتعلق بتطبيق التجربة.

**في بداية تطبيق التجربة**، برزت تساؤلات من تلميذات المجموعة التجريبية حول كيفية تنفيذ عملية التدريس وأهمية مقياس الدافعية. تم تقديم توضيحات مفصلة حول كيفية تطبيق التجربة وأهدافها. أثناء تنفيذ التجربة، أظهرت التلميذات استفسارات حول اختلاف طريقة عرض المحتوى مقارنة بزميلاتهن في المدرسة، تم شرح أن هذه التجربة تتضمن استخدام طريقة تدريس جديدة وممتعة لموضوعات الوحدة المختارة، وأن الهدف هو تقديم تجربة تعليمية مبتكرة.

واجهت الباحثة صعوبة في البداية بسبب اعتياد التلميذات على الاستماع إلى الشرح دون تفاعل أو مشاركة. ولكن مع مرور الوقت وتشجيع التلميذات، بدأوا في التفاعل الإيجابي مع المحتوى. أبدت التلميذات إعجابهن بالطريقة الجديدة في عرض المادة العلمية لوحدة "هيا نتعارف" وفقاً لاستراتيجية

التعليم المقلوب، حيث تم تخصيص وقت الحصة للأنشطة العملية، لاقت الأنشطة اليدوية إعجابهم، مما زاد من تحفيزهم واستمراريتهم في العملية التعليمية. في نهاية التجربة، لوحظ تحسن واضح في مستوى التلميذات في المهارات اليدوية التي تعلمنها، حيث أجاد بعضهن هذه المهارات بشكل رائع. كما تم تنمية دافعيتهم للتعلم، وأصبحن أكثر استعداداً للمعرفة، أبدت الطالبات إعجابهن بالتجربة، ووصفنها بأنها ممتازة، وأكدن حصولهن على معلومات جديدة لم يكنّ على دراية بها، كما وجدن الموضوعات التي تم تدريسها ممتعة وشيقة، وتناولت جوانب متعددة بدلاً من التركيز على جانب واحد فقط، مما جعلهن يشعرن بالسعادة والامتنان.

**ثامناً: التطبيق البعدي لأداتى البحث المتمثلة فى (بطاقة ملاحظة المهارات اليدوية- مقياس الدافعية للتعلم)، وتصحيح إجابات التلميذات ورصد البيانات فى جداول، ثم معالجتها إحصائياً. عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:**

← أولاً: عرض النتائج الخاصة بالتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات اليدوية:

لاختبار صحة الفرض الأول الذى ينص على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $(\geq 0,05)$  بين متوسطات درجات تلميذات المجموعتين التجريبيه والضابطه فى التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات اليدوية لصالح تلميذات المجموعة التجريبية".  
تم تطبيق اختبار "ت" للعينات المستقلة، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية "SPSS, V.20"، كما هو مبين بجدول (٨):

جدول (٨)

الفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبيّة والضابطة في التطبيق البعدي  
لبطاقة ملاحظة المهارات اليدوية

نتائج اختبار "ت"			المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المهارات الرئيسية
مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	
٠,٠٠١	٥٨	١٣,٠٣	١,٦٠	١٠,٠٧	١,٠٧	١٤,٦٣	مهارة تصميم بطاقة أو كارت تعارف
٠,٠٠١	٥٨	١٢,٥٧	١,٦٩	٩,٠٣	١,٣٣	١٣,٩٧	مهارة الطباعة على الملابس
٠,٠٠١	٥٨	٩,٥٣	١,٩٣	٩,٥٣	١,٨٤	١٤,١٧	مهارة تجديد الملابس القديمة
٠,٠٠١	٥٨	٦,١٢	١,٨٠	١٠,٧٣	٢,٠٧	١٣,٨٠	مهارة تصميم وتنفيذ إسورة
٠,٠٠١	٥٨	١٧,٨٩	٠,٧٨	٧,٢٧	٠,٨٣	١١,٠٠	مهارة تنفيذ منظم لأدوات الحياكة
٠,٠٠١	٥٨	٤,٨٢	٢,٥٤	١٣,١٣	٢,٨١	١٦,٤٧	مهارة تصميم فاصل للكتب
٠,٠٠١	٥٨	٥,٢٠	٤,٢١	٢٢,٤٠	٣,٩٣	٢٧,٨٧	مهارة التطريز اليدوي
٠,٠٠١	٥٨	٣,٨٦	٢,٤٥	٢٣,٧٣	٣,٩٣	٢٧,٠٠	مهارة تنفيذ طارة تطريز
٠,٠٠١	٥٨	١٢,٢٨	٢,٣٢	١١,٨٧	١,٣٧	١٧,٩٠	مهارة تنفيذ مجسم للهرم الغذائي
٠,٠٠١	٥٨	١٨,٥٥	٨,٣٢	١١٧,٧٧	٧,٩٨	١٥٦,٨٠	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٨):

أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات اليدوية لصالح تلميذات المجموعة التجريبية. وعليه يتم قبول الفرض الأول حيث وجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $0,05 \geq$ ) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات اليدوية لصالح تلميذات المجموعة التجريبية. لاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $0,05 \geq$ ) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات اليدوية لصالح التطبيق البعدي". تم تطبيق اختبار "ت" للعينات المرتبطة، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية "SPSS, V.20"، كما في جدول (٩):



### جدول (٩)

الفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات اليدوية.

نتائج اختبار "ت"			التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		المهارات الرئيسية
مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	
٠,٠٠١	٢٩	٣١,٧١	١,٠٧	١٤,٦٣	١,٣٣	٤,٠٣	مهارة تصميم بطاقة أو كارت تعارف
٠,٠٠١	٢٩	٣٣,٥٠	١,٣٣	١٣,٩٧	١,٣٧	٤,١٠	مهارة الطباعة على الملابس
٠,٠٠١	٢٩	٢٦,٣٣	١,٨٤	١٤,١٧	١,٠٧	٤,٢٣	مهارة تجديد الملابس القديمة
٠,٠٠١	٢٩	٢٣,٧٨	٢,٠٧	١٣,٨٠	١,٦١	٣,٨٧	مهارة تصميم وتنفيذ إسورة
٠,٠٠١	٢٩	٣٥,٧٣	٠,٨٣	١١,٠٠	١,١٨	٢,٩٠	مهارة تنفيذ منظم لأدوات الحياكة
٠,٠٠١	٢٩	١٧,٩٩	٢,٨١	١٦,٤٧	١,٥٧	٥,٢٣	مهارة تصميم فاصل للكتب
٠,٠٠١	٢٩	٢١,٨٩	٣,٩٣	٢٧,٨٧	٢,١٨	٩,٧٧	مهارة التطريز اليدوي
٠,٠٠١	٢٩	٢٥,٦٣	٣,٩٣	٢٧,٠٠	١,٥١	٦,٧٣	مهارة تنفيذ طارة تطريز
٠,٠٠١	٢٩	٢٨,٠٦	١,٣٧	١٧,٩٠	١,٧٨	٥,٥٣	مهارة تنفيذ مجسم للهرم الغذائي
٠,٠٠١	٢٩	٦٩,١٢	٧,٩٨	١٥٦,٨٠	٤,٧١	٤٦,٤٠	الدرجة الكلية

يتضح من جدول(٩):

أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات اليدوية لصالح التطبيق البعدي.

وعليه يتم قبول الفرض الثاني حيث وجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\geq 0,05$ ) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات اليدوية لصالح التطبيق البعدي".

لاختبار صحة الفرض الثالث الذي ينص على "يوجد تأثير دال إحصائياً لاستخدام استراتيجية التعليم المقلوب في تنمية المهارات اليدوية في الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المجموعة التجريبية".

تم حساب حجم تأثير استراتيجية التعليم المقلوب في تنمية المهارات اليدوية في الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات الصف الأول الاعدادي، عن طريق إيجاد مربع إيتا وقيمة (d) المقابلة لها كما هو مبين بجدول (١٠).

### جدول (١٠)

قيمة مربع إيتا  $\eta^2$  وقيمة (d) المقابلة لها ومقدار حجم التأثير في تنمية المهارات اليدوية التي تم تحديدها في البحث في الاقتصاد المنزلي

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة إيتا $\eta^2$	قيمة (d) التأثير	مقدار حجم التأثير
استراتيجية التعليم المقلوب	بطاقة ملاحظة المهارات اليدوية	٠,٩٨	١٣,٩٩	كبير جداً

يتضح من جدول (١٠):

أن قيمة إيتا  $\eta^2$  بلغت (٠,٩٨) وقيمة (d) بلغت (١٣,٩٩)، ونظرًا لأن قيمة (d) أكبر من (٠,٠٨)، لذا نجد أن استراتيجية التعليم المقلوب ذات تأثير كبير على تنمية المهارات اليدوية في الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المجموعة التجريبية.

وعليه يتم قبول الفرض الثالث حيث وجد تأثير دال إحصائياً لاستخدام استراتيجية التعليم المقلوب في تنمية المهارات اليدوية في الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المجموعة التجريبية.

وبذلك تكون قد تم الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي ينص على: "ما أثر استخدام استراتيجية التعليم المقلوب في تنمية المهارات اليدوية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي؟".

وتتفق النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي مع نتيجة دراسة عمر وأحمد (٢٠٢٠)، ودراسة الشافعي (٢٠٢٢)، ودراسة (Yu et al. (2023)، وإن كان يختلف البحث الحالي عن تلك الدراسات في أنه اهتم بتنمية المهارات اليدوية في الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي باستخدام استراتيجية التعليم المقلوب.

ويمكن تفسير النتائج الخاصة بتنمية بعض المهارات اليدوية لدى تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي وكذلك مقارنة بالمجموعة الضابطة للأسباب التالية:

- الوحدة المعاد صياغتها وفقاً لاستراتيجية التعليم المقلوب قد ساعد التلميذات على التفاعل الإيجابي والنشط في عملية التعلم، والقيام بدور إيجابي في تحمل المسؤولية، كما وفرت المناخ التعليمي اللازم للتعلم بصورة فعالة ونشطة.
- تدريس وحدة "هيا نتعارف" وفقاً لاستراتيجية التعليم المقلوب ساعد على تنمية العديد من المهارات اليدوية وذلك من خلال الأنشطة المتنوعة بداخلها.
- أتاحت استراتيجية التعليم المقلوب للباحثة المتابعة المستمرة والدقيقة لإنجاز التلميذات للمحتوى التعليمي في المنزل، مما أكسب التلميذات خبرات تعليمية مختلفة، كما ساهمت في استغلال وقت الحصة في أداء الأنشطة الخاصة بوحدة "هيا نتعارف"؛ ومن ثم تنمية المهارات اليدوية لديهن.
- وفرت استراتيجية التعليم المقلوب فرصة أفضل للتلميذات لزيادة مشاركتهن في الأنشطة، واستغلال وقت الحصة في الأنشطة التعليمية، وذلك على عكس ما يحدث في الصف التقليدي.
- ساعدت استراتيجية التعليم المقلوب على مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات وإحداث تفاعل بين الباحثة والتلميذات.

← ثانياً: عرض نتائج التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم:

لاختبار صحة الفرض الرابع الذي ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\geq 0,05$ ) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم لصالح تلميذات المجموعة التجريبية".

تم تطبيق اختبار "ت" للعينات المستقلة، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية "SPSS, V.20"، كما في جدول (١١):

### جدول (١١)

نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم

نتائج اختبار "ت"		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		أبعاد المقياس	
مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري		
٠,٠٠١	٥٨	٢,٧٣	١,٨٦	٣٨,٠٩	١,٦٠	٣٩,٢٢	المواد والخبرات الدراسية
٠,٠٠١	٥٨	٢,٦١	١,٩٦	٢٣,٢٢	١,٥٠	٢٤,٣٠	الوعي بقيمة التعلم
٠,٠٠١	٥٨	٣,٠٩	٢,٢٠	٢١,٢٥	٢,٢٨	٢٢,٩٢	الكفاءة
٠,٠٠١	٥٨	٢,١٩	٠,٨٤	٢٠,٢٢	٠,٥٩	٢٠,٦٠	الاجتماعية
٠,٠٠١	٥٨	٤,٠٦	٢,٣٤	٢٢,٩٠	١,٧٤	٢٤,٨٧	التكيف مع الأساتذة
٠,٠٠١	٥٨	٤,٦٨	١,١٢	٢١,٩٣	١,٠٥	٢٣,١٥	الدفع الوالدي
٠,٠٠١	٥٨	١٠,٠٣	١,٦٤	١٤٨,٥١	٣,٢٩	١٥٥,٠٠	مقياس الدافعية ككل

يتضح من جدول (١١):

أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم لصالح المجموعة التجريبية.

وعليه يتم قبول الفرض الرابع حيث وجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $(\geq 0,05)$  بين متوسطات درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

ولاختبار صحة الفرض الخامس الذى ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ( $\geq 0,05$ ) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للتعلم لصالح التطبيق البعدي".

تم تطبيق اختبار "ت" للعينات المرتبطة، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية "SPSS, V.20"، كما فى جدول (١٢)

### جدول (١٢)

نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطى درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الدافعية للتعلم

نتائج اختبار "ت"		التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		أبعاد المقياس	
مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	الانحراف الف المعيارى		
٠,٠٠١	٥٨	٧,٦٠	١,٦٠	٣٩,٢٢	١,١٠	٢٥,١٢	المواد والخبرات الدراسية
٠,٠٠١	٥٨	٩,٨٤	١,٥٠	٢٤,٣٠	١,٠٠	١٤,٣٥	الوعي بقيمة التعلم
٠,٠٠١	٥٨	١٢,٨٧	٢,٢٨	٢٢,٩٢	١,٤٣	١٩,٤٥	الكفاءة
٠,٠٠١	٥٨	٣,٥٠	٠,٥٩	٢٠,٦٠	٠,٢٤	١٦,٥٢	الاجتماعية
٠,٠٠١	٥٨	١٠,٧٨	١,٧٤	٢٤,٨٧	٠,٩٤	١٨,٨٧	التكيف مع الأساتذة
٠,٠٠١	٥٨	١٣,٥٧	١,٠٥	٢٣,١٥	٠,٧٨	١٧,٦٨	الدفع الوالدي
٠,٠٠١	٥٨	٢١,٠٩	٣,٢٩	١٥٥,٠٠	٢,٨٦	١٠٨,٩٢	مقياس الدافعية ككل

يتضح من جدول (١٢):

أنه يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للتعلم لصالح التطبيق البعدي.

وعليه يتم قبول الفرض الخامس حيث وجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $(\geq 0,05)$  بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للتعلم لصالح التطبيق البعدي".

لاختبار صحة الفرض السادس الذى ينص على أنه "يوجد تأثير دال إحصائياً لاستخدام استراتيجية التعليم المقلوب فى تنمية الدافعية للتعلم لدى تلميذات المجموعة التجريبية". تم حساب حجم تأثير استراتيجية التعليم المقلوب فى تنمية الدافعية للتعلم لدى تلميذات الصف الأول الاعدادي، عن طريق إيجاد مربع إيتا وقيمة (d) المقابلة لها كما هو مبين بجدول (١٣).

### جدول (١٣)

قيمة مربع إيتا  $\eta^2$  وقيمة (d) المقابلة لها ومقدار حجم التأثير فى تنمية الدافعية للتعلم لدى تلميذات المجموعة التجريبية

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة إيتا $\eta^2$	قيمة (d)	مقدار حجم التأثير
استراتيجية التعليم المقلوب	الدافعية للتعلم	٠,٨٨	٢,٢٢	كبير

يتضح من جدول (١٣):

أن قيمة إيتا  $\eta^2$  بلغت (٠,٨٨) وقيمة (d) بلغت (٢,٢٢)، ونظرًا لأن قيمة (d) أكبر من (٠,٠٨)، لذا نجد أن استراتيجية التعليم المقلوب ذات تأثير كبير على تنمية الدافعية للتعلم لدى تلميذات المجموعة التجريبية.

وعليه يتم قبول الفرض السادس حيث وجد تأثير دال إحصائياً لاستخدام استراتيجية التعليم المقلوب فى تنمية الدافعية للتعلم لدى تلميذات المجموعة التجريبية.

وبذلك تكون قد تم الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث والذى ينص على: ما أثر استخدام استراتيجية التعليم المقلوب فى تنمية الدافعية للتعلم لدى تلميذات الصف الأول الاعدادي؟ وتتفق النتيجة التي توصل إليها البحث الحالى مع نتيجة دراسة رفعت (٢٠١٨)، ودراسة

(Tang & Osman(2022)، ودراسة(Dallasheh & Zubeidat(2023)، وإن كان يختلف البحث الحالي عن تلك الدراسات في أنه اهتم بتنمية الدافعية للتعلم لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي باستخدام استراتيجية التعليم المقلوب.

ويمكن تفسير النتائج الخاصة بتنمية الدافعية للتعلم لدى تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مقارنةً بالتطبيق القبلي وكذلك مقارنةً بالمجموعة الضابطة للأسباب التالية:

- تدريس وحدة" هيا نتعارف" باستراتيجية التعليم المقلوب، قد ساعد التلميذات على التفاعل الإيجابي في العملية التعليمية، حيث ساهم على ربط المعرفة الجديدة بالمعارف السابقة في البنية المعرفية لدى التلميذات.
- استخدام استراتيجية التعليم المقلوب أثرى مستوى التركيز لدى التلميذات، كما نمى الإبداع والتفكير لديهن، كما نمى قيمة إبداء الرأي والثقة بالنفس.
- تدريس وحدة" هيا نتعارف" باستراتيجية التعليم المقلوب ساعد التلميذات على ربط الدروس النظرية بالدروس العملية، كما ساعد التلميذات على أن يتعلمن ذاتياً حيث يكن أقل اعتماداً على المعلمة في اكتساب المعرفة، كما ساهم أيضاً على إقبالهن على الدراسة.
- أسهم ارتباط أنشطة وحدة" هيا نتعارف" بحياة التلميذات اليومية دفعهن للبحث والتقصي والسؤال والاستفسار والتعاون مع زملائهن؛ مما أدى إلى تنمية الدافعية للتعلم لديهن.
- أسهم طرح الأسئلة المناسبة على التلميذات إلى إثارة الدافعية لديهن في التحدى والتنافس البناء مع زملائهن، وتوقع الاجابة الصحيحة القائمة على معلوماتهن السابقة في البنية المعرفية ونمو مكونات دافعية التعلم لديهن.

ثالثاً: توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- البعد عن أساليب التدريس التقليدية في التعليم، واستخدام استراتيجيات حديثة قائمة على إعمال العقل مثل استراتيجية التعليم المقلوب، والاهتمام بها في تدريس الاقتصاد المنزلي.
- توجيه نظر القائمين على تدريس الاقتصاد المنزلي إلى ضرورة الاهتمام بالمهارات اليدوية بمقررات الاقتصاد المنزلي والعمل على تنميتها لدى التلميذات في جميع مراحل التعليم.

- الاستفادة من دليل المعلمة والوحدة المعاد صياغتها اللذان تم إعدادهما في البحث الحالي في ضوء استراتيجية التعليم المقلوب عند تطوير مناهج الاقتصاد المنزلي.
- الاهتمام بتنمية المهارات اليدوية المرتبطة بدراسة الاقتصاد المنزلي لما لها من دور كبير في التغلب على المشكلات والمواقف الحياتية الشائعة لدى التلميذات.
- عقد دورات تدريبية لمعلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحل الدراسية المختلفة أثناء الخدمة لتدريبهن على طرق وتقنيات التدريس الحديثة كاستراتيجية التعليم المقلوب لتنمية المهارات اليدوية والدافعية للتعلم لدى التلميذات.
- ضرورة الاهتمام بتنمية الدافعية للتعلم لدى التلميذات في المراحل الدراسية المختلفة وفي المواد الدراسية المختلفة.
- ضرورة توظيف أنشطة تعليمية في مادة الاقتصاد المنزلي في المراحل الدراسية المختلفة تعمل على تنمية الدافعية للتعلم لدى التلميذات.

#### رابعاً: البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح البحوث المستقبلية التالية:

- دراسة فعالية استخدام استراتيجية التعليم المقلوب في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير الإبداعي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.
- دراسة فعالية استراتيجية التعليم المقلوب في تنمية المهارات الحياتية.
- دراسة فعالية استراتيجية التعليم المقلوب في تدريس وحدات أخرى من مادة الاقتصاد المنزلي ولمراحل تعليمية مختلفة.
- دراسات لتطوير محتوى كتب الاقتصاد المنزلي بالمرحل التعليمية المختلفة بالاستعانة باستراتيجية التعليم المقلوب.
- فعالية برنامج تدريبي قائم على المدخل المنظومي في تنمية الدافعية للتعلم في المراحل التعليمية المختلفة.



## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- التوبي، خالد ناصر؛ ومي، محمد يوسف. (٢٠٢٣). أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب على الدافعية لدى طلبة الصف العاشر في مادة الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان. *مجلة المناهج وطرق التدريس*، ٢(١٤)، نوفمبر، ٥٨-٧٨.
- الحفناوي، كمال محمد. (٢٠١٨). استخدام التعليم المعكوس القائم على الويب لتنمية الجانب الأدائي لمهارات البرمجة الشيئية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، *مجلة كلية التربية*، ١٨(٢)، ١١٦١-١١٨٢.
- الزبون، أحمد علي. (٢٠٢٠). أثر استراتيجية الصف المقلوب في تحسين مستوى الدافعية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ بطيء التعلم في الرياضيات. *مجلة العلوم التربوية*، ٤٧(٣)، ٣٣٣-٣٥٠.
- السبع، نورهان عبدالرحيم؛ رمودر، ربيع عبد العظيم؛ وعبد المقصود، ناهد فهمي. (٢٠٢١). اتجاهات طلاب كلية التربية نحو استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات تطوير مواقع الويب التعليمية. *المجلة الدولية للتعليم الإلكتروني*، ٢(١)، ٢٤١-٢٧٦.
- السبكي، شرين سيد السبكي. (٢٠١٤). برنامج مقترح لتنمية المهارات اليدوية لنساء جنوب سيناء. *مجلة التصميم الدولية*، ٤(٣)، يونيو، ٤٥-٦٢.
- الشاعر، منال فتحي. (٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجية تدريس قائمة على تحليل المهمة وتعلم الأقران على التحصيل المعرفي والأداء المهاري لتنفيذ بعض غرز التطريز اليدوية لدى طلاب الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية. *مجلة الاقتصاد المنزلي*، جامعة المنوفية، ٢٧(١)، ٢١١-٢٤٧.
- الشافعي، سهام أحمد؛ غريب، نورا إبراهيم؛ ورمضان، أسماء جمال. (٢٠٢١). فاعلية استراتيجية التعليم المقلوب في تدريس الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، *مجلة الاقتصاد المنزلي*، جامعة المنوفية، ٣١(٣)، ٢٥٠-٢٧٩.

- الشافعي، منار السيد. (٢٠٢٢). استخدام الصف المعكوس لتنمية بعض مهارات التفكير المنتج في الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية، جامعة دمياط*، ٣٧ (٨٢)، الجزء الثالث، ٢٢٥-٢٤٤.
- الشيبية، ثرياء سليمان؛ والعياصرة، محمد عبد الكريم. (٢٠٢٠). أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية الكفاءة الذاتية وخفض قلق الامتحان لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في سلطنة عمان بمادة التربية الإسلامية في ضوء تحصيلهن الدراسي. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٨ (٤)، ٦٣٤-٦٥٨.
- الصويلح، مي غنام. (٢٠٢٠). دور الاقتصاد المنزلي في تطوير مشروعات الأسر المنتجة بدولة الكويت. *مجلة العلوم التربوية*، ٢٨ (٤)، ٣٤١-٣٦٨.
- العجمي، نهلة عبد الغني. (٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام نول التريكو لإكساب أطفال دور الرعاية بعض المهارات في ضوء استراتيجية مصر ٢٠٣٠م. *مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية*، ٦ (٢٦)، مارس، ٤٦٢-٤٨١.
- القحطاني، بدر بن ناصر. (٢٠٢٤). جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع ببرنامج السنة التأهيلية. *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، كلية الآداب جامعة نمار*، ٦ (١)، مارس، ٩١-١٣٠.
- القطاونة، إيمان محمد. (٢٠٢٠). أثر الأنشطة اللامنهجية على إثارة دافعية التعلم لدى طلبة مادة الفيزياء دراسة تطبيقية على طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة الكرك. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٤ (١٦)، إبريل، ٩٦-١٠٩.
- أبو الحاج، عبد الرحمن بن عبد العزيز. (٢٠١٩). أثر تدريس مقرر أسس النظام السياسي في الإسلام في الدافعية للتعلم لدى طلاب الدراسات الإسلامية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، (٢٠)، ٦١-٨٦.
- أسعد، كوفان نصر الدين؛ وحاجي، ستار جبار. (٢٠٢٢). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في إكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الحادي عشر الإعدادي في مادة التاريخ وتنمية التفكير المستقبلي لديهم، *مجلة العلوم الأساسية*، ٦ (١٠)، ٩٩-١٢٩.

- إبراهيم، أحمد إبراهيم؛ رزق، حنان عبد الحليم؛ وجاب الله، أسماء الحسيني. (٢٠١٤). فاعلية استخدام النشط في تنمية مهارات الاتصال والاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي لطالبات المرحلة الثانوية، *مجلة التربية النوعية، جامعة المنصورة*، (٣٣)، ٨٣٢-٨٥٣.
- بستجي، حنين محمود. (٢٠٢١). العلاقة بين استخدام معلمي العلوم لاستراتيجيات الصف المعكوس واتجاهاتهم نحو تنمية مهارات التفكير العليا لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٥ (٣٩)، ٧٢-٩٥.
- بن عبد الهادي، وجدان بنت عبد الله؛ وبين محمد، عمرة بنت عبد الرحمن. (٢٠٢٤). توظيف تكنولوجيا التعليم وعلاقتها برفع مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، ٨ (٣٠)، يوليو، ٢٤٥-٢٨٦.
- حسن، زينب محمد. (٢٠٢١). تطبيقات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، *مجلة دراسات في التعليم الجامعي*، (٥١)، إبريل، ٥٠١-٥٢١.
- خليل، وفاء محمد. (٢٠١٣). فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات اليدوية لاستثمار وقت الفراغ لطلاب الجامعة. *مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية*، ٢٣ (١)، ١-٣٤.
- رزق، أحمد عبد الدايم. (٢٠٢٠). أثر استراتيجيات الصف المقلوب في استيعاب المفاهيم الفيزيائية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا*، (٤٥)، ٦٦-١٠٠.
- رفعت، سهام أحمد. (٢٠١٨). فاعلية استراتيجيات التدريس المتمايز في تنمية مهارات التفكير العلمي والدافعية للتعلم لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي في مادة الاقتصاد المنزلي. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (١٠٠)، ٢٣-٨١.
- شاهين، سعاد أحمد؛ الجبروني، طارق علي؛ وهبه، إكرام فاروق؛ والسواح، بدر إبراهيم. (٢٠٢٢). أثر تطبيق استراتيجيات الفصل المقلوب على تنمية الدافعية للتعلم لدى طالبات التعليم الثانوي. *مجلة كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد*، (١٥)، يناير، ٦٣٧-٦٧٣.

- عباس، شرين العدل. (٢٠٢١). استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية المهارات اليدوية لدى تلميذات الدمج بالمرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، ٣٦ (٧٩)، ٢-٣٠.
- عبد الحي، وليد يسرى؛ مصطفى، ضياء الدين عبد الهادي؛ وعبد الباقي، فاطمة محمد. (٢٠٢٣). نظام محاكاة قائم على الويب لتنمية مهارات قياس الطاقة المتجددة والدافعية للتعلم لدى طلاب كلية العلوم بجامعة جدة. مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (٩٣)، يوليو، ١٩٠-٢١٣.
- عبد العزيز، دعاء عبد الرحمن. (٢٠٢٠). استخدام استراتيجية الصف المقلوب لتنمية بعض المفاهيم العلمية وخفض العبء المعرفي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي. المجلة التربوية لكلية التربية، جامعة سوهاج، (٧٥)، يوليو، ١٢٤٣-١٣١٠.
- عبد الفتاح، لبنى لبيب. (٢٠٢٢). تصميم نمطي تقنية رسوم السبورة البيضاء (الخطي، التفاعلي) لعرض المعلومات بالفصل المعكوس وأثرهما في تنمية مهارات الاستخدام الآمن للإنترنت لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. المجلة العلمية للدراسات وبحوث التربية النوعية، ٨ (١)، ٥٨٦-٦٢٦.
- عبد اللاه، علا؛ مصطفى، شيماء؛ أبو عيد، وأسماء؛ مجدي، حياة. (٢٠٢٣). فاعلية موقع تعليمي لإكساب المهارات اليدوية لزخرفة الجلود في إطار استراتيجية التعليم عن بعد لطلاب كلية الاقتصاد المنزلي. مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، ٣٣ (١)، يناير، ١٧١-١٩٤.
- عبد الله، هيام مصطفى؛ ويس، سماح حلمي. (٢٠١٦). أثر استخدام التعليم المدمج على جودة الأداء التدريسي وتنمية المهارات العملية ومهارات ما وراء المعرفة لدى طالبات الاقتصاد المنزلي. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، ٣ (٨)، الجزء الأول، ٣-٥٦.
- عبد المغني، نيرة صالح عبد المغني؛ الصانع، محمد إبراهيم. (٢٠٢٣). فاعلية التكامل بين استراتيجيتي التدريس التبادلي والمحطات العلمية في تدريس مادة العلوم على تنمية بعض المهارات اليدوية العلمية لدى تلميذات الصف الثامن الأساسي في مدارس دمار. مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، ٥ (٣)، أغسطس، ٩-٤٧.

- عمر، فاطمة عبد الرازق؛ وأحمد، منصور عبد الفتاح.(٢٠٢٠). أثر استخدام استراتيجية الصف المعكوس في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية الأهداف الوجدانية لدى الطالب المعلم. *المجلة التربوية*، (٧١)، ٨٥١-٨٨٤.
- غازي، محمد منير؛ وأبو زيد، أمل محمد. (٢٠٢٢). بعض التطبيقات التكنولوجية لاستراتيجية الصف المقلوب كمدخل لتدريس الفنون البصرية خلال جائحة كوفيد-١٩، *مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة*، (٦٧)، ١٢٤٩-١٢٧٣.
- غالى، إيمان عيسى.(٢٠٢٢). فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي لتدريس مقرر المهارات اليدوية والفنية في تنمية المهارات اليدوية والاتجاه نحو التربية الفنية لدى طلاب الفرقة الثانية شعبة التعليم الأساسي بكلية التربية. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ١٦ (٢)، ٣٣٨-٣٧٠.
- فارس، محمد عيد.(٢٠١٨). أثر برنامج قائم على الدعامات التعليمية في تنمية بعض مهارات قراءة الخريطة والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *المجلة التربوية لكلية التربية، جامعة سوهاج*، (٥٢)، إبريل، ٣٥٠-٣٨١.
- كمال، أحمد رفعت.(٢٠٢٤). الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية للتعلم لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، *مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف*، (عدد يناير)، الجزء الثالث، ٣١٩-٣٤٨.
- لبنى، عواطف عبدالعزيز.(٢٠١٧). نموذج تطبيقي لتدريس مقررات التربية الأسرية باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب. *المجلة المصرية للدراسات المتخصصة*، ٥ (١٧)، ١٥-٥٨.
- ناجي، أمل محمد؛ الشحي، حياة محمد؛ أحمد، علياء علي؛ ومطر، عزة علي.(٢٠٢٠). الدافعية ودورها في تفعيل عملية التعلم عن بعد لدى طلاب التعليم الأساسي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين. *المجلة المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس*، (٢٢٩)، نوفمبر، ٢٧٥-٢٩٨.

- يس، سماح حلمي. (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية مقترحة لتدريس مادة الاقتصاد المنزلي في ضوء الاقتصاد المعرفي لتنمية التحصيل ومهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ١٠، (٣)، ٢٤٥ - ٢٩٩.*

#### ثانيًا المراجع الأجنبية:

- AlJaser, A. M. (2017). Effectiveness of Using Flipped Classroom Strategy in Academic Achievement and Self-Efficacy among Education Students of Princess Nourah Bint Abdulrahman University. *English Language Teaching, 10(4), 67-77.*
- Borah, P., Deb, P. K., Chandrasekaran, B., Goyal, M., Bansal, M., Hussain, S., & Singh, V. (2021). Neurological consequences of SARS-CoV-2 Infection and Concurrence of Treatment-Induced Neuropsychiatric Adverse Events in COVID-19 Patients: navigating the uncharted. *Frontiers in Molecular Biosciences, 8, 1-17.*
- Camilleri, A. (2023). *The role of the Home Economics practical component in teaching and learning* (Master's thesis, University of Malta).
- Dallasheh, W., & Zubeidat, I. (2023). The Relationship Between Emotional Intelligence And The Learning Motivation of Students with Specific Learning Disorders Moderated by The Inclusion Ability of Special Education Teachers in Arab Minority in Israel. *Educational Studies, 49(3), 451-472.*
- Diana, F., Gani, A., Syukri, M., binti Hamid, A., & Arsad, N. M. (2023). Implementation of Chemo-Entrepreneurship through Project-Based Learning to Determine the Level of Students' Soft Skills and Learning Motivation. *Journal of Science Learning, 6(4), 364-373.*
- Dusengimana, C., Munyemana, J. J., & Mugabe, G. (2023). Trends in the use of Flipped Classroom Model and its Effectiveness in Higher Learning Education: A Systematic Review. *African Educational Research Journal, 11(4), 616-633.*
- Eminita, V., Saefuddin, A., Sadik, K., & Syafitri, U. D. (2024). Analyzing Multilevel Model of Educational Data: Teachers' Ability Effect on Students' Mathematical Learning Motivation. *Journal on Mathematics Education, 15(2), 431-450.*

- Gallagher, R. (2023). The Flipped Classroom: Enhancing Self-confidence among Adolescents Studying Chemistry. *Science Education International*, 34(2), 109-114.
- Han, T. Y., & Chen, H. R. (2024). A Digital Logic Flipped Classroom for Promoting Students' Preclass Preparation and Participation in Classroom Activities Using a Guided Reflective Thinking Mechanism. *IEEE Transactions on Education*, 67(1), 121-130.
- Jian-Xin, Y., Yu-Xuan, X., Tian, L., Chu-Fan, D., Yu-Ying, G., & Fortus, D. (2023). Disciplinary Learning Motivation and Its External Influencing Factors: Taking Physics in a "Selection Crisis" as an Example. *Research in Science Education*, 53(4), 823-839.
- Mcsweeney, K. (2014). *Assessment Practices and Their Impact on Home Economics Education in Ireland*, Thesis submitted in fulfillment of the requirement for the Degree of Doctor of philosophy, Faculty of Education, The University of Stirling.
- Nugraha, D. Y. (2021). The Correlation between Learning Motivation and Learning Outcomes on Mathematics Subjects in XII Science Class Senior High School 4 Bone. *Anatolian Journal of Education*, 6(1), 157-166.
- Samadi, F., Jafarigohar, M., Saedi, M., Ganji, M., & Khodabandeh, F. (2024). Impact of Flipped Classroom on EFL Learners' Self-Regulated Learning and Higher-order Thinking Skills During The Covid19 Pandemic. *Asian-Pacific Journal of Second and Foreign Language Education*, 9(1), 24.
- Tang, S., & Osman, S. Z. M. (2022). COVID-19 Pandemic: Do Learning Motivation and Learning Self-Efficacy Exist among Higher Vocational College Students. *Journal of Education and E-Learning Research*, 9(1), 38-44.
- Utami, U., Ghufro, A., & Setiawati, F. A. (2024). A Systematic Literature Review of " Flipped Classroom": Is it Effective on Student Learning in Elementary School. *Pegem Journal of Education and Instruction*, 14(1), 244-251.
- Wang, J., & Jou, M. (2023). The Influence of Mobile-Learning Flipped Classrooms on The Emotional Learning and Cognitive Flexibility of

Students of Different Levels of Learning Achievement. *Interactive Learning Environments*, 31(3), 1309-1321.

- Wright, G. W., & Park, S. (2022). The Effects of Flipped Classrooms on K-16 Students' Science and Math Achievement: A Systematic Review. *Studies in Science Education*, 58(1), 95-136.
- Yu, L., Li, Y., Lan, Y., & Zheng, H. (2023). Impacts of The Flipped Classroom on Student Performance and Problem Solving Skills in Secondary School Chemistry Courses. *Chemistry Education Research and Practice*, 24(3), 1025-1034.

مواقع الإنترنت:

- <https://beta.sis.gov.eg/> 12/9/2023
- <https://www.diae.events/events/87783> 12/9/2023
- <https://icoeps2020.mediu.edu.my/> 12/9/2023